جامعة محمد بوضياف–المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

عنـــوان المذكرة

مواقع التواصل الاجتماعـــي ودورهـا في تفعيل الديمقراطيـــة التشاركيـة فـي الجزائـــر

"دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعـداد الطالبـة: لعشاش نـورة

إشـــراف : واضح خضرة

السنة الجامعيـــة:

2019/2018

مواقع التواصل الاجتماعـــي ودورهـا في تفعيل الديمقراطيـــة التشاركيـة فـي الجزائـــر

"دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة"

إعداد الطالبـــة:

لعشـــاش نـورة

شهادة ليسانس، اتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة، سنة2011

تُقـدم هـذ المـذكرة اسـتكمالا لمتطلبـات نيـل شـهادة الماسـتر فـي علـوم الإعـلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة المسيلة.

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبـة	الصفـة	التوقيع
حيمر سعيدة	أستاذ مساعد–أ–	رئيسا	
واضح خضرة	أستاذ مساعد –أ–	مشرفا	
لرقط حسين	أستاذ مساعد–أ–	ممتحنا	

تاريخ المناقشـة: 2019/06/22

شكـر وتقديـر

قال تعالى: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنّكم)

صدق الله العظيم

(سورة إبراهيم، الآية07)

قال رسول لله صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

صدق رسول الله

أتقدم بالشكر الجزيل أولا وقبل كل شيء إلى الله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع ، ثم أتقدم بالشكر والتقدير لأمهاتنا وآبائنا الذين كانوا لنا منبع حنان وعطاء طيلة مشوارنا الدراسي، وإلى الأستاذة الفاضلة المشرفة "واضح خضرة "لما قدمته لنا من توجيهات ونصائح وملاحظات قيمة وما بذلته من مجهودات، وكل من مد لي يد العون لإنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع من قريب أومن بعيد، ولا يفوتني أن أشكر أعضاء اللجنة الكرام الذين أتشرف بقبولهم مناقشة المذكرة ،كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم علوم الأعلام والاتصال .

الإهـداء

قال الله تعالى:﴿...وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا...)
صدق الله العظيم
(سورة الإسراء، الآية23)

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي أنشأني تحت ظل التوحيد وتحمل العناء من أجل سعادتي " أبي" الفاضل حفظه الله وأطال في عمره.

والى الشمعة التي تنير دربي ومرجعي حين تضيق بى الدنيا وينبع الحنان منها " أمي" الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

والى أخي وأولاده يوسف العزيز وأمينة وصفاء وأسماء

وإلى كل من أعز لعزتهم وأفرح لفرحتهم أخواتي وأبناءهم

وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إتمام هذا العمل.

نـــــــورة

ملخص الدراســة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر بالتطبيق على عينة عشوائية عددها 34 مفردة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة المترددين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من اجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى ثلاثة محاور تضمنت واحد وعشرون سؤال، إضافة إلى البيانات الشخصية: والتي تحتوي على الجنس والسن والخبرة المهنية والدرجة العلمية .

وتمثلت هاته المحاور فيما يلي:

المحور الأول: استخدام الأساتذة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي وقد تضمن سبعة أسئلة.

المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير وقد تضمن ثمانية أسئلة.

المحور الثالث: الديمقراطية التشاركية في الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد تضمن ستة أسئلة، وتم تحكيم الاستمارة من خلال إرسالها إلى ثلاثة أساتذة محكمين من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وقد توصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون البيانات الحقيقية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي وهم يستخدمون الفيسبوك يوميا مابين 2سا إلى 3ساعات لتلبية الاحتياجات السياسية والاطلاع على كل ماهو جديد في كل وقت.

توصلت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي مهمة لتعبير عن الأفكار وآراء الشخصية، وان حرية الرأي والتعبير تمارس بصورة إيجابية وهي تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية.

أوضحت الدراسة أن سبب الانفلات على مواقع التواصل الاجتماعي يعود إلى الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي وهي منفذ للتعبير عما يجول في خاطر الفرد، ويعود السبب في ذلك إلى توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

توصلت الدراسة حسب أفراد العينة أن التشريعات والقوانين الإعلامية في الجزائر لم تتمكن من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعني أن الرقابة تؤثر عليها، وكذلك تساهم في تفعيل دور المجتمع المدني، توصلت أيضا حسب أفراد العينة أن الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لها مستقبل إيجابي وزاهر.

بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركية يعزى لمتغير (الجنس والسن والخبرة المهنية والدرجة العلمية).

Résume de l étude :

Le but de cette étude est de révéler les sites des réseaux sociaux et leur role dans l'activation de la démocratie participative en Algérie en s'adressant à un échantillon aléatoire de 34 enseignants du département des sciences de médias et de la communication de l'université de M'SILA qui utilisent les sites de réseaux sociaux pour atteindre cet objectif. Pour collecter des informations et des données auprès des répondants, le questionnaire étant divisé en trois axes comprenant 21 questions, en plus des données personnelles: sexe, âge, expérience professionnelle et grade.

Les axes représenté ci-dessous :

Le premier axe: l'utilisation de professeurs d'université pour les sites de réseaux sociaux et comprenait sept questions.

Le deuxième axe: l'utilisation de sites de réseaux sociaux au service de la liberté d'expression comportait huit questions

la troisième axe : La démocratie participative en Algérie par le biais de sites des réseaux sociaux comprenant six questions et une question.dont le formulaire a été arbiter en l'envoyant à trios professeurs du department des sciences des médias et de la communication de l'université de m'sila .

Notre étude a abouti à un certain nombre de résultats, dont le plus important est :

que la majorité des membres de l'échantillon utilisent les données réelles pour naviguer sur les sites de réseaux sociaux à partir les smartphones . Ils utilisent le Facebook tous les jours entre 2 et 3 heures pour répondre aux besoins politiques et connaître les nouveautés.

Les résultats montrent également que les sites de réseaux sociaux sont importants pour exprimer des idées et des opinions personnelles et que la liberté d'opinion et d'expression est une pratique positive et qu'elle est l'un des piliers de la démocratie.

L'étude a montré que le manque de sites de réseaux sociaux tient à une compréhension erronée de la liberté d'expression et constitue un moyen d'exprimer ce qui se passe dans l'esprit des individus, du fait de la disponibilité des technologies de l'information et de la communication. L'étude a révélé que la législation algérienne et les lois sur l'information n'étaient pas en mesure de réglementer la liberté d'expression par le biais de sites de réseaux sociaux l, ce qui signifie que la censure les affectait et contribuait également à activer le rôle de la société civile. Selon l'échantillon ;la démocratie participative en Algérie qui utilize des sites de réseaux sociaux a un avenir positif . Les résultats de l'étude ont montré qu'il n'existait aucun relation entre les attitudes sociales vis-à-vis de l'activation de la démocratie participative susceptible en raison de modifier (sexe, âge, expérience professionnelle et degree*).*

خطة الدراسة

مقدمـــــــــة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

01- الإشكالية

02- التساؤلات الفرعية

03- أهمية البحث

04- أهداف البحث

05- أسباب اختيار الموضوع

06- المدخل النظري للدراسة

07- تحديد المفاهيم

08- منهج البحث

09- أداة جمع البيانات

10- التعريف بمجتمع البحث والعينة

11- مجالات الدراسة

12- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظــري للدراســة

تمهيد

1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1-1-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

1-2-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

1-3-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

1-4-أهم مواقع التواصل الاجتماعي

1-5-إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

1-6- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2- ماهية الديمقراطية التشاركية

2-1- مفهوم الديمقراطية التشاركية

2-2- نشأة الديمقراطية التشاركية

2-3- خصائص الديمقراطية التشاركية

2-4- أهداف الديمقراطية التشاركية

2-5- آليات الديمقراطية التشاركية

2-6- متطلبات الديمقراطية التشاركية

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد

1-التحليل الكمي والكيفي

2-نتائج الدراسة

الخاتمـــــــــة

مقدمة

مقدمـــة:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال وفي ظل هذا التطور الهائل في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصال استطاعت إسقاط الحواجز والحدود بين الدول حيث أفرزت عدة وسائل أهمها شبكة الإنترنت التي أتاحت التواصل والتفاعل بين مستخدميها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تمثل أحد مظاهر التطور والتقدم في الوقت الراهن ،ومهدت الطريق لكافة المجتمعات التقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار وأصبح المستخدمين يمارسون من خلالها كل الأنشطة التفاعلية والتشاركية بكل حرية من أجل المطالبة بحقوقهم في أي قضايا أو موضوعات تهمهم ومكنت الجمهور من التعبير عن طموحاته واتخاذ القرار وهذا ما تعرف بالديمقراطية التشاركية التي لقيت اهتماما كبير من الباحثيين والمفكرين السياسيين فهي فعالة لحل المشاكل عن قرب وضمان انخراط الجميع وإشراك المواطنين في صنع السياسات العمومية ،وكذلك أحداث رابط فعلي بين السلطة والمواطنين وهذا ما تؤكده دور مواقع التواصل الاجتماعي الذي لم يقتصر على بث وتداول المعلومات فقط وربط تكوين الصدقات في اطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك بل تعددت مجالاتها واتسعت نطاقاتها لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة مثل تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر، وهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة من أجل الوصول إلى فهم دقيق في دراستنا لمعالجة هذا الموضوع حيث اتبعنا خطة تتكون من مقدمة وثلاثة فصول أساسية ، ومبحثين نلخص محتواها كالآتي:

الفصل الأول يتضمن الإطار المنهجي وتناولنا فيه أهم الخطوات المنهجية المتعلقة بالجانب النظري والتطبيقي والمتمثل في إشكالية الدراسة، التساؤلات، أهمية البحث، أهداف البحث، أسباب اختيار الموضوع، المدخل النظري للدراسة، تحديد المفاهيم، منهج البحث، أداة جمع البيانات، التعريف بمجتمع البحث والعينة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني تضمن مبحثين: المبحث الأول بعنوان: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي تحدثنا فيه عن مفهوم ونشأة هاته المواقع، أهم مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها وآثارها الإيجابية والسلبية.

أما المبحث الثاني بعنوان: ماهية الديمقراطية التشاركية تحدثنا فيه عن مفهوم ونشأة وخصائص وأهداف الديمقراطية التشاركية وآلياتها ومتطلباتها.

الفصل الثالث: تضمن التحليل الكمي والكيفي ونتائج الدراسة وخاتمة الدراســـة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-الاشكاليـــــة:

إن التطورات التي يشهدها عالمنا اليوم كان للإعلام الجديد شأن كبير فيها عن طريق الأخبار والنقل الحي لمختلف مجريات الأحداث سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية والسبب الرئيسي في ذلك هو إتاحة الفرصة للمواطن في العملية الإعلامية وفي ضوء تزايد انتشار استخدام الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل بشكل خاص ونظرا للانتشار والرواج الكبير الذي عرفته هذه المواقع لجأ العديد من المواطنين في عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بشؤونهما العامـــة وطرح انشغالاتهم وكذلك مهدت الطريق لكافـة المجتمعات التقارب والتعارف وتبادل الآراء و الأفكار وأصبح المستخدم يمارس من خلالها كل الأنشطة التفاعلية و التشاركية بكل حرية وصارت مجرى للشعوب من اجل المطالبة بحقوقهم السياسية والتعبير عن آرائهم تجاه القضايا السياسية للبلاد وتكوين مواطنين ناشطين قادرين على تصريف قدراتهم عن البحث بأنفسهم عن حلول ملائمة لهذه القضايا حيث أتاحت هذه المواقع فرص لتعزيز الديمقراطية التشاركية وتوسيع مساحة حرية الراي والتعبير ومشاركة الفرد في مختلف الأحداث والمتغيرات التي تطرأ على المجتمع، ومشاركته بشكل فعال ومباشر في صناعة واتخاذ القرارات التي تتعلق بشؤونهم العامة وطرح انشغالات المواطنين والمساهمة في سن القوانين المؤطرة لحياتهم والعمل على إرساء الشفافية والمساءلة والرقابة ورسم السياسات العامة والوقوف على مدى تجسيدها ميدانيا وهي أفضل الطرق لممارسة الحكم التي وصل إليها الفكر السياسي المعاصر اذ أنها تعد ضمانة للمشاركة الشعبية وآلية لتحقيق نظام حكم جيد وإعادة الثقة في السياسات الحكومية ووفرت هامش من الحرية والمشاركة و المساواة والمواطنة والتسامح والحوار وهذا بفضل الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركيـــة في الجزائر، وهو ما دفعنا إلى طرح الإشكال التالي :

ما دور مواقع التواصل الاجتماعـي في تفعيـل الديمقراطية التشاركيـــة في الجزائر؟

2-التســـاؤلات الفرعية:

1-كيف يستخدم الأساتذة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي؟

2-هل يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير؟

3-ما درجة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر؟

4-هل هناك علاقة بين الاتجاه نحو مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر يعزى لمتغير (الجنس، السن، الدرجة العلمية، الخبرة المهنية)؟

3-أهمية الدراســة:

-تكمن أهمية دراستنا لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة من وسائل الاتصال في حياتنا المعاصرة لذلك كثر استخدامه في شتى المجالات باعتباره وسيلة اتصال فعالة في نقل المعلومات والأفكار وانتشارها بسرعة فائقة، وكذلك الدور الفعال الذي تقوم به الديمقراطية التشاركية في الجزائر من خلال كونها آلية فعالة في تدبير الشأن العام والمحلي، ومساعدتها على ضمان أكبر قدر ممكن من إشراك المواطنين وجميع الفاعلين في تسيير الشؤون العمومية، كما أنها تساهم في تفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة.

-وتمكننا هذه الأهمية من أننا نتناول موضوعا حديثا ومستجدا وحيويا يدرس أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتمثلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر.

4-أهداف الدراســة:

-التعرف على كيفية استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

-التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير.

-معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر.

-توضيح إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر.

5-أسباب اختيار الموضوع:

-تعود أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية لأهمية الديمقراطية التشاركية في الجزائر لما تشكله من تفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي و المساهمة في توسيع قاعدة المشاركة الشعبية وكذا المواطنين وجميع الفاعلين في تسير الشؤون العمومية.

-يعتبر موضوع هذه الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا التي تدرس مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر.

-حداثة الموضوع إذ يرتبط موضوع الدراسة بالتكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها.

-التزايد المتسارع والكثيف لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

6-المدخل النظري للدراســـة: نظرية المشاركة الديمقراطية

6-1-ظهور وتطور نظرية المشاركة الديمقراطية:

تعد هذه النظرية أحدث إضافة إلى النظريات الإعلام وأضعفها تحديدا، فقد برزت هذه النظرية من واقع الخبرة العلمية كاتجاه إيجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام، فقد قامت كرد فعل مضاد للطابع التجاري والاحتكاري لوسائل الإعلام المملوكة ملكية خاصة، كما أنها قامت على مركزية مؤسسات الإذاعة العامة وتنتشر بشكل خاص في الدول الرأسمالية. (الدليمي،2011، ص123)

ويعبر مصطلح المشاركة الديمقراطية عن معنى التحرر من الأحزاب السياسية القائمة والنظام البرلماني الديمقراطي والذي بدا وكأنه انفصل عن جذوره وأنه يعوق المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية بدلا من أن يدعمها.

وتنطوي هذه النظرية على آراء معادية لنظرية المجتمع الجماهيري الذي يتسم بالتنظيم المعقد والمركزية الشديدة والذي فشل في أن يوفر فرصا حقيقية للأفراد والأقليات في التعبير عن اهتماماتها ومشكلاتها.

وترى هذه النظرية أن الصحافة الحرة فاشلة بسبب خضوعها لاعتبارات السوق التي تفرغها من محتواها وترى أن نظرية المسؤولية الاجتماعية غير ملائمة بسبب ارتباطها ببيروقراطية الدولة.

كما ترى أن التنظيم الذاتي لوسائل الإعلام لم يمنع نمو مؤسسات إعلامية تمارس سيطرتها باعتبارها مراكز قوة في المجتمع مما أدى إلى فشل وسائل الإعلام في مهمتها وهي تلبية الاحتياجات الناشئة عن الحياة اليومية للمواطن.

وهكذا فإن الفكرة الأساسية في نظرية المشاركة الديمقراطية تكمن في الاحتياجات والمصالح والآمال لجمهور متلق نشط في مجتمع سياسي، وهي تهتم بالمعلومات الملائمة وحق المواطن في استخدام وسائل الاتصال من أجل التفاعل والمشاركة على نطاق صغير في مجتمعه، وترفض هذه النظرية ضرورة

التوحد أو المركزية أو الحياة أو السيطرة الحكومية على وسائل الإعلام، وهي تشجع التعددية والمحلية والتفاعل بين المرسل والمستقبل والاتصال الأفقي الذي يشمل كل مستويات المجتمع.

ويعتقد مؤيدوها أن وسائل الإعلام التي تنشأ في ظل هذه النظرية سوف تعني أكثر بالحياة الاجتماعية وتخضع لسيطرة مباشرة من جمهورها وتقدم فرصا للمشاركة على أسس يحددها مستخدموها بدلا من المسيطرين عليها.

6-2-المبادئ الأساسية للنظريـة:

1-أن للمواطن الفرد ولجماعات الأقليات حق الوصول إلى وسائل الإعلام واستخدامها، ولهم كذلك الحق في أن تخدمهم وسائل الإعلام طبقا للاحتياجات التي يحددونها هم.

2-أن تنظيم وسائل الإعلام ومحتواها لا ينبغي أن يكون خاضعا لسيطرة بيروقراطية حكومية أو سياسية مركزية.

3-ينبغي أن توجد وسائل الإعلام أصلا لخدمة جمهورها وليس من أجل المنظمات التي تصدر هذه الوسائل أو المهنيين العاملين بها أو عملاتها أو جمهورها.

4-أن الجماعات والمنظمات والتجمعات المحلية ينبغي أن يكون لها وسائلها الإعلامية.

5-أن وسائل الإعلام صغيرة الحجم والتي تتسم بالتفاعل والمشاركة أفضل من وسائل الإعلام المهنية الضخمة التي ينساب محتواها في اتجاه واحد .

6-أن الاتصال أهم من أن يترك للمهنيين. (عبد المجيد ،2005، ص32-33)

ويتمثل الوجود الفعلي لهذه النظرية، في الصحافة السرية، وما أطلق عليه محطات راديو القراصنة، والتلفزيون اللاسلكي، في التجمعات المحلية ووسائل الإعلام، في التجمعات الريفية، ومنشورات الشوارع، والملصقات السياسية.

ويتوقع البعض أن تفتح التطورات التكنولوجية آفاقا أرحب، أمام هذه النظرية، من خلال إتاحة أجهزة النسخ، بأسعار منخفضة، والوصول إلى مزيد من قنوات الاتصال الإلكترونية، ويتوقع أن يظل تأثير هذه القنوات الجديدة، على أوضاع وسائل الإعلام، القائمة الآن، هامشيا، خلال المستقبل المنظور. (المشهدان، 2014،ص125)

7-تحديد المفاهيـم:

7-1-مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: " هي المواقع الإلكترونية التي تتوفر فيها تطبيقات الإنترنت لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع أصدقاء منشئ الصفحة أو مع غيرهم من مستخدمي النظام، وكذلك توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي تلك المواقع أو النظام عبر الإنترنت " (المقدادي، 2013،ص24)

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "هي منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (web2.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة هي شبكة الإنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه، ومشاركة صوره ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل. (فضل الله،2011، ص7)

يعرف عباس مصطفى صادق مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: " فيها يجتمع الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم، وقد يكون المجتمع طائفيا أو دينيا أو حتى علميا ". (صادق ،2008، ص100)

تعرف أيضا: "مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمشتركيها لأغراض التواصل الاجتماعي والإنساني تؤسسها شركات كبرى لجميع المستخدمين، والأصدقاء ويبرمجها لخدمة تكوين صدقات أو البحث عن هويات واهتمامات مشتركة، وصور وأفلام وأنشطة لدى أشخاص آخرين". (الساوي ،2013،ص104)

التعريف الإجرائي:

نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة المواقع الإلكترونية المستخدمة من طرف أساتذة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بغية النقاش العمومي والاقتراحات والحوار وإعداد البرامج وتبادل الآراء والأفكار تجاه أي قضايا اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.

7-2-الـدور:

يعرف الدور على أنه: "الوظيفة التي من خلالها يمكن تحصيل جملة من المعارف المرادة عن شيء ما أو وسيلة ما، وذلك للحصول على معرفة جديدة، وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو منظومة ليقوم بمسؤولياته اتجاه نشاط ما" (قباري ،2008، ص77)

يعرف الدور أيضا بأنه:" أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع، أو يشغل مركزا محددا في علاقات شخصية متبادلة". (الصادق،1983، ص376)

التعريف الإجرائي: يقصد بالدور وظيفة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركية لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من خلال مناقشة الأفكار والبرامج والسياسات العامة واتخاذ القرار المناسب في مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

7-3-الديمقراطية التشاركية:

7-3-1-الديمقراطية:

عرفتها دائرة المعارف الأمريكية بأنها: " الطرق المختلفة التي يشترك بواسطتها شعب في الحكم ومن هذه الديمقراطية المباشرة الليبرالية وهي السائدة في الولايات المتحدة وبريطانيا والتي تعتمد على الحكومة الدستورية والتمثيل الشعبي وحق الانتخاب العام ". (أمليل،1998،ص44)

يعرفها الدكتور يحي الجمل: " الديمقراطية في جوهرها نظام حكم يعمل في إطار مجتمع توجد فيه سلطة كضرورة لهذا المجتمع، ومن هنا برزت قضية الديمقراطية لكي تضع هذه السلطة في الإطار الذي يخدم مصالح المواطنين ". (الكواري، 2000، ص.27)

7-3-2-التشاركية:

مصطلح المشاركة يعني حق المرأة والرجل بالتصويت وإبداء الرأي مباشرة أو عبر المجالس التمثيلية المنتخبة ديمقراطيا بالبرامج والسياسات والقرارات. (حسن ،2006 ،ص103)

7-3-3-الديمقراطية التشاركية:

يعرف الباحث المغربي يحي البوافي الديمقراطية التشاركية بقوله: " هي عرض مؤسساتي للمشاركة، موجه للمواطنين يركز على إشراكهم بطريقة غير مباشرة في مناقشة الاختيارات الجماعية، تستهدف ضمان رقابة فعلية للمواطن، وصيانة مشاركته في اتخاذ القرارات، المجالات التي تعنيه مباشرة وتمس حياته اليومية عبر توسل ترسانة من الإجراءات العملية ".

يعرف الأمين شريط الديمقراطية التشاركية بقوله: "هي شكل أو صورة جديدة للديمقراطية، تتمثل في مشاركة المواطنين مباشرة في مناقشة الشؤون العمومية واتخاذ القرارات المتعلقة بهم كما تعرف بأنها توسيع ممارسة السلطة إلى المواطنين، عن طريق إشراكهم في الحوار والنقاش العمومي واتخاذ القرار السياسي المترتب عن ذلك ".

وحسب الدكتور صالح زياني فإن: " مفهوم المشاركة أو التشاركية مفهوم مرتبط بالمجتمع المفتوح الديمقراطي، وهو مكون أساسي من مكونات التنمية البشرية يسعى من اجل تحقيقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أنها تعني بشكل مبسط أن يكون للمواطنين دور و راي في صناعة القرارات التي تؤثر في حياتهم سواء بشكل مباشر أو من خلال مؤسسات شرعية وسيطة تمثل مصالحهم، ويقوم هذا النوع من المشاركة الواسعة على حرية التنظيم وحرية التعبير، وأيضا على قدرات المشاركة البناءة "(بوحينة ،2015،ص 55)

تعرف الديمقراطية التشاركية على أنها: " المشاركة المواطنين في القرارات والسياسات التي لها تأثير مباشر على حياتهم بدل الاعتماد الكلي في هذه القضايا على الأعضاء المنتخبين، وبالتالي فإن هذه المشاركة من جانب المواطنين تتسم بالتفاعل المباشر والنشط، وتتم في إطار مجتمعات صغيرة بحيث تكون فرص التواصل بين الجماهير أكبر ".(أ. عقبوبي،2016 ،ص 204)

التعريف الإجرائي:

الديمقراطية التشاركية نوع من أنواع الديمقراطية تسمح بمشاركة المواطن في عملية تشاورية تقوم على أساس تكافؤ الفرص وتساوي الحقوق وتعطي الحق للمواطن في الحصول على فرصة الأخبار والاستشارة والمشاركة في المجالس المنتخبة للجماعات المحلية ومتابعة المشاريع المنجزة والمشاركة في تقييمها على المستوى المحلي.

8-منهج البحث:

لكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة وهو طريق كسب المعرفة، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها. (الدغيمي ، 1997، ص33)

المنهج عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي عى الباحث إتباعها في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.(أحمد السيد، 2002،ص166)

وبالتالي فإن المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي

ويعرفه احمد بن مرسلي: " بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقة السائدة داخلها، كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية الغير مصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك ". (بن مرسلي، 2006، ص286)

9-أداة جمع البيانات:

9-1-الاستمارة: تعرف على أنها مجموعة أسئلة مرتبة حول موضوع معين يتم وضعها باستمارة توصل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة بها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. (بحوش، الذبيات ،2001،ص66)

وقد تم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى ثلاثة محاور تضمنت واحد وعشرون سؤال، إضافة إلى البيانات الشخصية: والتي تحتوي على الجنس والسن والخبرة المهنية والدرجة العلمية.

وتمثلت هاته المحاور فيما يلي :

المحور الأول: استخدام الأساتذة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي وقد تضمن سبعة أسئلة.

المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير وقد تضمن ثمانية أسئلة.

المحور الثالث: الديمقراطية التشاركية في الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد تضمن ستة أسئلة.

9-2-اختبار الصدق والثبات:

9-2-1-الصدق: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة محكمين من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان ومدى انتماء فقرات مقياس وكذلك مدى وضوح صياغاته اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخري وتعديل بعضها الأخر في الاستبيان.

9-2-2-الثبات بألفا كرومباخ :

الاستبيان ككل	عدد العبارات	معامل الثبات
	19	0.798

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الثبات الاستبيان ككل فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0,798) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

10-التعريف بمجتمع البحث والعينة:

10-1-مجتمع البحث: "مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، بمعنى جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويمثل المجتمع الكل أو المجموع الأكبر الذي يستهدف دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه أو الاقتراب منه لجمع البيانات ". (السيد،2007، ص169)

هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، وبفضل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تفهيم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بفخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، وتختار فيه عينة البحث. (عبد الحميد ،2004، ص130)

ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال والمستخدمين لمواقع مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ودورها في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر.

10-2-عينة البحث:

يعرفها محمد زيان محمد على أنها: "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويلج من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أي يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع". (محمد ،1983، ص123)

تعرف العينة بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزاء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يعي الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات مجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو دراسة تلك الوحدات. (أنجرس، 2004، ص299)

وقد قمنا باختيار العينة العشوائية البسيطة ممثلة في 34 مفردة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ويقصد بالعينة العشوائية البسيطة:" العينة التي يتم اختيارها بطريقة يكون فيها لكل فرد في المجتمع فرصة الاختيار نفسها دون ارتباط ذلك الاختيار باختيار فرد آخر من المجتمع ويشترط أن يكون جميع أفراد المجتمع معروفين ومحددين، كما يجب أن يكون هنالك تجانس بين جميع أفراد المجتمع ". (عباس وآخرون ،2007، ص221)

11-مجالات الدراسـة:

المجال الجغرافي للدراسة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المجال البشري للدراسة: يهدف موضوع الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر، ويتمثل في أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

وقد تم اختيار عينة عشوائية من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال كعينة ممثلة لمجتمع بحثنا، ويبلغ عددها 34 مفردة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

المجال الزمني للدراسة: يبدأ من أول يوم تم فيه طرح هذا الموضوع على الأستاذ المشرف والإدارة بداية شهر نوفمبر إلى آخر يوم تم وضع فيه آخر تعديل لهذه الدراسة وكان ذلك نهاية شهر ماي.

12-الدرسات السابقـــة:

نظرا لحداثة الموضوع وجديته وارتباطه بتطور وسائل التواصل الاجتماعي فقد تعذر علينا الحصول على دراسات سابقة تتشابه مع البحث الراهن أو تقترب منه.

الدراسة الأولى:

دراسة إعداد حريزي زكرياء: بعنوان المشاركة السياسية للمرأة العربية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية "الجزائر نموذجا"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة،2011/2010

تتمحور مشكلة هذه الدراسة في التعرف على ما مدى مشاركة المرأة العربية عموما والمرأة الجزائرية خصوصا في تكريس الديمقراطية التشاركية؟

وهدفت الدراسة إلى: الكشف عن أهمية المشاركة السياسية للمرأة العربية والجزائرية بشكل خاص، وكذا التعرف على طبيعة وواقع المشاركة السياسية للمرأة في الوطن العربي، وأيضا التعرف على مواقف المؤسسات الدولية والدساتير العربية والشريعة الإسلامية من مشاركة المرأة في العمل السياسي، والبحث عن الآثار المترتبة عن المشاركة السياسية للمرأة العربية، ومعرفة مدى توجه هذه المشاركة نحو تحقيق مبدا المساواة بين المرأة والرجل في العمل السياسي، ومدى توجهها نحو تكريس الديمقراطية التشاركية.

ومن بين الإجراءات المنهجية المتبعة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات على الظاهرة محل الدراسة، وتحديد طبيعتها ومفهومها، ونظرا لطبيعة الموضوع الذي قام الباحث بدراسته، فقد استعان بالعديد من المناهج العلمية مثل: المنهج التاريخي والمقارن ومنهج الإحصاء ومنهج دراسة الحالة، حيث قام الباحث بتقسيم خطة البحث بثلاثة فصول: تضمن الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للمشاركة السياسية والديمقراطية التشاركية والفصل الثاني: واقع المشاركة السياسية للمرأة العربية والفصل الثالث: المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية.

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المرأة العربية تعيش في سياقيين اجتماعيين هما سياق تقليدي وسياق حديث وكذلك وجود بعض من الدول العربية التي مازالت لم تصادق على الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق النساء بصفة خاصة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وظيفية ترابطية بين المشاركة السياسية للمرأة من جهة والديمقراطية التشاركية من جهة أخرى، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن المرأة الجزائرية المتعلقة والناشطة بالجمعيات بدأت تنفض عن نفسها القيود التي فرضتها العادات والتقاليد.

الدراسة الثانيـــــة:

دراسة إعداد أشرف عصام فريد صالح:بعنوان دور مواقع التوصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط،2016

تتمحور مشكلة هذه الدراسة في التعرف إلى أي مدى ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني؟

وهدفت الدراسة إلى: التعرف إلى طبيعة ودوافع استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك التعرف إلى الدوافع السياسية لاستخدام الشباب لهذه المواقع وكذا اعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والأحداث.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية والتي تستهدف الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها، في هذه الدراسة تم استخدام العينة القصدية العشوائية الطبقية والاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة.

حيث قام الباحث بتقسيم خطة البحث إلى خمسة فصول: تضمن الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها. والفصل الثاني: الأدب النظري والدارسات السابقة والفصل الثالث: إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: نتائج التحليل الإحصائي للدراسة والفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات ومن بين أهم النتائج التي توصلت الهيا الدراسة: أن أكثر المواقع التي يفضل الطلبة استخدامها الفي سبوك بنسبة مئوية 100%،والوسيلة الأبرز التي يستخدمها لتصفح هذه المواقع هي الهاتف الذكي بنسبة 97%، واستخدام الاسم الحقيقي 95.5%،وحجم التعرض لهذه المواقع يوميا أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 48.8 %، وجود آثار

معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي فهي متابعة القضايا السياسية .

من حيث حدود الاستفادة من الدراسات السابقة: تتشابه هذه الدراسات مع دراستنا من حيث بعض الإجراءات المنهجية فيما يتعلق بطريقة المنهج المتبع، وتختلف هذه الدراسات من حيث أن موضوعنا يدرس الديمقراطية التشاركية في علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي، بينما الدراسات السابقة ركزت على الجانب السياسي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيـد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة وأصبحت جزءا هاما من الحياة والمجتمعات العصرية حيث أتاحت بذلك سرعة وسهولة التواصل والتقارب والتعارف بين الأفراد والمجتمعات ومكنت من المشاركة وتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم، والتعبير عن آرائهم بكل حرية والمطالبة بحقوقهم وهذا بالاعتماد على الديمقراطية التشاركية التي أصبحت الوسيلة الأولى المعبرة عن آراءهم ومتطلباتهم.

1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: " تلك المواقع الإلكترونية التي تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيرات مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والبريد الخطي والصوتي والمرئي، ومشاركتها مع الآخرين".

ويعرفها محمود عواد بأنها: " تركيبة إلكترونية اجتماعية تتم صناعتها من أفراد وجماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة، أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات الطبقة التي ينتمي الهيا الشخص. (الفيصل ،2014، ص65)

1-2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

المرحلة الأولى:

ظهرت هذه المرحلة في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس CLAS SMATES) عام (1995) للربط بين زملاء الدراسة، وموقع (سكس دجريزسس SIX DEGREES) عام (1997)، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة، يطلق عليها – لدرجات الست للانفصال–، أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص)، ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة، فظهرت في تلك المواقع والملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، إلا أن هذا النوع من المواقع الإلكترونية لم يلقى رواج في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو

موجود في المواقع الاجتماعية الحالية، وبعد ذلك وخلال الفترة من (1999-2001) ظهرت مجموعة المواقع الاجتماعية الأخرى والتي لم تنجح مثل سابقتها. (عبد الله، 2010، ص123)

المرحلة الثانية:

شهدت هذه المرحلة تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي، ويتناسب ذلك مع زيادة مستخدمي الأنترنت عبر العالم حيث ظهرت بعض المحاولات الأخرى للميلاد الفعلي لشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان في بداية سنة 2002 حيث ظهر موقع friendster الذي حقق نجاحا ميما دفع غوغلالي محاولة شراءه سنة 2003. (رامي ، 2003،ص13)

وفي عام 2004نشأموقع الفي سبوك على يد مارك زوكربيغ في جامعة هارفارد، حيث كانت فكرته اجتماعية أين اقتصر الموقع في البداية على الأفراد الذين لديهم حسابات بريد إلكتروني وسرعان ما حقق الموقع رواجا كبيرا بين طلبة جامعة هارفرد ما دفع بمارك إلى السماح لطلبة الجامعات الأخرى وتلاميذ المدارس الثانوية باللجوء إلى الموقع. (الديلمي ،2011، ص185)

1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تشتمل مواقع التواصل الاجتماعي على عدة خصائص أبرزها:

1-**المشاركة:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجيع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث إنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

2-**الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

3-**المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المروضة.

4-**المجتمع**: وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حسب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

5-**الترابط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا، مما سهل وسرع من عملية انتقال المعلومات. (المقدادي ،2013، ص26-27)

1-4- أهم مواقع التواصل الاجتماعي

هناك العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل على الصعيد العالمي، حيث تتعدد هذه المواقع فهناك ما يجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل ومن أشهر هذه المواقع نجد:

1. ماي سبيس Myspace:

يعتبر موقع "ماي سبيس" هو سادس اكثر مواقع الويب الإنجليزية الشعبية في العالم، والثالث الأكثر مواقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تأسست خدمة "ماي سبيس" في يوليو 2003 بواسطة " توم أندرسون" " وكريس دي " وفريق صغير من المبرمجين، وهو يقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء والمسجلين من جميع أنحاء العالم وصنع ملفات الكترونية عن حياتهم والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد الالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد الالتقاء والتشابك المهني والترويج للأعمال، ويسمح لهم بتقديم مدوناتهم ومجموعاتهم وصورهم وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في المواقع، ويختص الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي حيث يتحاور الملايين من الشباب مع الإعلام من خلاله ويعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال هذه الشبكة الاجتماعية. (www.ar.wikipedia.org)

2. التويتر Twitter

يقدم موقع تويتر خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم، كحد أقصى ب140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع "تويتر " أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة "sms" أو برامج المحادثة الفورية، والتطبيقات التي يقدمها المطورون مثل " الفيسبوك _ facebook_ ويمكن للمستخدمين الاشتراك في "تويتر" بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب حيث تظهر آخر التحديثات حول السؤال: ماذا تفعل الآن؟ وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات إلى الأصدقاء (www.shbtalk.com/shb2042.html)

3. يوتوب youtube :

تقوم فكرة هذا الموقع على إشكالية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنيت دون أي تكلفة مالية. (الدليمي، 2011، ص95)

بمجرد أن يقوم المستخدم بالتحميل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمسة درجات لتعبر عن أهمية الملف من وجهة نظر مستخدمي الموقع. (بلمولاي، 2012، ص133).

4. لينكداين Linkedin :

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات والعديد من المجالات ويتشاركون مجموعة اهتمامات.

وموقع "لينكداين" هو شبكة اجتماعية مهنية ففي الوقت الذي تركز فيه المواقع الاجتماعية مثل الفايسبوك facebook و"ماي سبيس " _ Myspace_ على العلاقات الشخصية والاجتماعية، "لينكداين" يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثم الحفاظ على العلاقات في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية، ورغم بدايته في 2002 إلا انه أصبح اليوم من بين اهم الشبكات الاجتماعية المهنية. (تومار،2012، ص61).

5. موقع "الفايسبوك facebook:

إن " الفايسبوك" انطلق اساسا كوسيلة لدخول الأنترنت والانضمام إلى مجموعة من الناس لتبادل المعلومات والاهتمامات، ومع النمو الكبير لإعداد المستخدمين والعائدات المالية الضخمة، اصبح من الصعب استيعاب حجم النمو العالمي، وذلك منذ لحظة أن افتتح على المستخدمين من غير الطلبة في خريف 2006، وفي بداية 2008 افتتح الفيسبوك مشروع الترجمة الجديدة، وفي بداية 2008 امكن استخدامه ب35 لغة، وبعد هذه الفترة عرف الفيسبوك ارتفاعا ملحوظا لعدد المستخدمين، حيث وصل في نهاية 2009 إلى اكثر من 350 مليون مستخدم وكان ينمو بحوالي واحد مليون مستخدم جديد في اليوم 180 دولة، وبفضل النجاحات التي حققها الموقع تلقى "زوكربيرغ" عرضا لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار في 2010، إلا انه فاجا الكثير برفض العرض لأنه رأى أن قيمة شبكته اعلى بكثير من المبلغ المعروض عليه. (الدليمي،2011، ص185)

يعرف أيضا على أنه : موقع ويب للتواصل يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ،فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة

أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ،كذلك يمكن للمستخدمين إضافة الأفراد إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل اليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية، وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ،ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم .

(عامر ،2011،ص203)

كما يعرف أيضا: هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن تسجيل عضوية به مجانا وتديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس لطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم. (عبد الحميد ،2012،ص206)

وتحتل شبكة الفايسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعين (غوغل ومايكرو سوفت) يعد عدد المشتركين فيها أكثر من 880مليون شخص مع بداية 2012 بمعنى آخر فان شخصا واحد من بين كل13 شخص على الأرض لديه حساب في موقع فايسبوك، بحوالي 75 لغة و يقضي هؤلاء المستخدمين جميعا أكثر من 700 مليون دقيقة على المواقع شهريا. (الصادق ،2008،ص15)

1-5- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

1-التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية.

2-تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات.

3-متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

4-تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن أختلف أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء. (الموسوي وآخرون ،2011،ص47)

5-قدمت من خلال الأجيال الجديدة للهاتف فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الإنترنت.

6-تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية، أو تحرير الجنس والنوع. (حمدي وآخرون ،2011، ص12)

7-تتيح فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة ودون وسائط مثل موقع فيس بوك.

8-المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة. (فضل الله ،2011،ص20)

1-6- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1-يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمن سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

2- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل :هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين ، فإن فضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر، وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعليات التي يقيمها المجتمع وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي لتطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحذاقة وحنكة وهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية، فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع . (فضل الله،2011،ص20)

3-أن سوء استخدامها تؤدي إلى انتشار الجريمة والعنف والفوضى واضطراب الأخلاق والسلوك.

تسمح للأفكار والمعتقدات المتطرفة سواء كانت دينية أو سياسية أو عنصرية، فتتداول داخل الشبكة ولا أحد يستطيع ردعها. (حمدي وآخرون ،2011،ص98)

4-انعدام الخصوصية وضعف الأمان: حيث بإمكان مواقع التواصل الاجتماعي بيع معلومات وبيانات المستخدمين لأي جهة، ما يهدد الملكية الفكرية، وبالتالي فإنه يسهل على قراصنة الإنترنت اختراق هذه المواقع وسرقتها.

5-انعدام الهوية الحقيقية للمستخدمين: من الصعب التعرف على سلوكيات المستخدمين وصفاتهم الشخصية بصورة كاملة وحقيقية من خلال عملية التفاعل والواصل الإلكتروني.

6-تزييف المحتوى وضعف مصداقية المعلومات المتداولة أو تقييمها لتعدد مصادرها.

7- رقابة الحكومات على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعتهم .(شرحبيل،2015،ص41)

8-انعدام الخصوصية: حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للآخرين الاطلاع على أسرارنا والتدخل في شؤون حياتنا . (هتيمي ،2015،ص101)

2- ماهية الديمقراطية التشاركية

2-1- مفهوم الديمقراطية التشاركية

-تعريف الديمقراطية:

الديمقراطية كلمة ذات أصل إغريقي مركبة من مصطلحين (Demos) ديموس، ومعناه الشعب وكراطوس (Kratos) ومعناه السلطة أو القوة أو القيادة أو النفود وعند ضمهما معا نحصل على سلطة الشعب أو قوة الشعب أو نفوذ الشعب. (اسماعيل،2010،ص53)

فكرة الديمقراطية هي فكرة قديمة عرفها الفلاسفة منذ القدم، فتكلم عنها أفلاطون وأشار إلى أن مصدر السيادة هي الإرادة المتحدة للمدينة، وقد طبقت الديمقراطية في المدن الإغريقية القديمة وتعني بالذات " أثينة" حيث كانت هذه المدن مقسمة اجتماعيا إلى فئتين: فئة الأرقام وهم الأغلبية الساحقة من سكان هذه المدن، وفئة المواطنين الأحرار وهم القلة الذين كانوا يتمتعون وحدهم بالحقوق السياسية . (سامي 2010،ص 187)

يعرف "جون جاك روسو " الديمقراطية هي أن يكون للشعب السلطة العليا والقرار الأخير في انتخاب ممثليه في البرلمان ومراقبة وظائفه التمثيلية، ففي هذه الحالة فإن النظام الديمقراطي يسمو فوق السلطة العامة التشريعية والتنفيذية والقضائية، ليصبح صاحب الكلمة العليا، لأن هذه السلطات أي السلطة العامة تحكم باسم الشعب وتستمد سيادتها منه". (Cherif Bassioni, 2005, p16)

أنواع الديمقراطية:

وقد ركزنا في دراستنا هاته على نوعين رئيسين نظرا لارتباطهما بموضوع الدراسة:

-الديمقراطية التمثيلية:

أطلق مصطلح الديمقراطية التمثيلية على النظام الذي لا يتولى فيه الشعب مباشرة مظاهر السيادة، وإنما يكتفي باختيار أشخاص يطلق عليهم اصطلاحا اسم " النواب" ينوبون عنه في ممارسة مظاهر هذه السيادة ويتم اختيار هؤلاء النواب من جانب الشعب لفترة محدودة.

تعريف سعيد بو الشعير: "يقصد بالحكم النيابي ذلك النوع من الحكم الذي بواسطته يختار الشعب أشخاص يمثلونه في الدولة ويسيرون دفة الحكم ويصوتون باسمه ولحسابه". (سعيد بو الشعير ،2008،ص97)

أما تعريف الدكتور محمد كامل ليلة على أنها: " ديمقراطية أساسها الشعب بحيث أنه يقوم بانتخاب نواب يمارسون السلطة باسمه ونيابة عنه وذلك خلال مدة معينة يحددها الدستور". (محمد كامل، 1969، ص845)

نشأة وتطور الديمقراطية التمثيلية:

كان أول ظهور للديمقراطية التمثيلية في إنجلترا، وتطورت عبر مراحل، كانت إنجلترا في البداية عبارة مقاطعات صغيرة ثم توحدت وتجسدت في " مملكة إنجليزية موحدة" وتأسست بها جمعية تسمى " بمجلس الحكماء"، ويقوم بالوظيفة التشريعية والتنفيذية والقضائية وهذا المجلس غير محدد الأعضاء ويتمتع هذا المجلس بمجموعة من الصلاحيات وهي:

- يعين الملك ويعزله.
- يصدر التشريع بموافقة الملك.
- يعين الرؤساء المقاطعة بمشاركة الملك.
- يفرض الضرائب ويعلن الحرب والسلم وينظر في القضايا الجنائية.

وعند تولى وليام الفاتح الحكم أسس المجلس الكبير وهو هيئة استشارية تتولى المسائل القضائية والملك يستشير الأعيان الكبار في المسائل الهامة وخلال القرن الثاني عشر أصبح المجلس يتولى المسائل التشريعية والسياسية بينما المسائل المالية وخلال القرن الثاني عشر أصبح المجلس يتولى المسائل التشريعية والسياسية بينما المسائل المالية من اختصاص الملك.

وفي " عهد هنري الثاني عشر"(1154-1186) تعززت مكانة المجلس الكبير وأصبح يتولى الموافقة على القوانين، وخلال فترة حكم الملك جان إصدار وثيقة العهد الكبير يعتبر أول دستور إنجليزي مكتوب ونص هذا العهد على أن "المجلس الكبير يعبر عن إرادة المملكة ".

وتم تحديد اختصاصاته وتتمثل في فرض الضرائب والتشريع والقضاء، وتم هيكلة المجلس بإنشاء هيئات تحت إشراف الملك، وصار المجلس يقوم بدورات وغير اسمه أصبح يسمى بالبرلمان.

خلال عهد "إدوارد الثالث " توسعت اختصاصاته في مجال القضاء وهي الحق في الفصل في الاتهامات الموجهة لأعضائه وكذلك التهم الموجهة لكبار رجال الدولة، وتمت تسميت أعضاء البرلمان " باللوردات".(محمد كامل، 1969، ص821-822-823)

-الديمقراطية التشاركية

تعرف الديمقراطية التشاركية على أنها: " المشاركة المواطنين في القرارات والسياسات التي لها تأثير مباشر على حياتهم بدل الاعتماد الكلي في هذه القضايا على الأعضاء المنتخبين، وبالتالي فإن هذه المشاركة من جانب المواطنين تتسم بالتفاعل المباشر، وتتم في إطار مجتمعات صغيرة بحيث تكون فرص التواصل بين جماهير أكبر ". (عقبوبي،2016 ،ص 204)

2-2-تاريخ الديمقراطية التشاركية:

تعود الفكرة إلى عهد الإغريق القديم متمثلة في تفكير أرسطو حول مشاركة المواطنة المركزية في حياة المدنية بعد الثورتين الفرنسية والأمريكية خلال القرن 19م أصبحت الديمقراطية التمثيلية النموذج المهيمن بالدولة الغربية، لكن في مطلع القرن 20م انتقدت هذه الصورة من الديمقراطية التمثيلة من قبل عدة حركات احتجاجية للمواطنين وتطورت إلى أن أصبحت في صورتها الحالية الديمقراطية التشاركية.

(مصطفى ،المناصفي، المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية، متحصل عليه من الموقعElmnasfi.canabloog.com)

وقد مرت الديمقراطية التشاركية بثلاث مراحل تاريخية:

المرحلة الأولى :1960-1980

ظهرت عدة أشكال من الديمقراطية من قبل المجتمع المدني ومن الحركات الاجتماعية في عدة بلدان، حاولت الإجابة على الاحتجاجات الخاصة بإعادة بعث مفهوم المواطنة والنشاطات المواطنية على المستوى العمومي، وذلك من خلال الشعور بالانتماء إلى الجماعة المحلية عبر عدة أدوات منها: سبر الآراء، القوانين، المشاركة في مشاريع التهيئة العمرانية.

سمحت هذه المرحلة ببروز الأشكال الأولى للتشاور والتداول من قبل المواطنين مدعومة من مؤسسات الدولة.

المرحلة الثانية :1990وقمة الأرض

ظهرت عدة أبحاث حول مفهوم المشاركة المواطنية دعمها في ذلك الوضع الدولي الخاص والذي تجلى في انتهاء الحرب الباردة، وقد تم التغيير في نظم بعض الدول في إفريقيا، أمريكا اللاتينية، وتدويل قمة الأرض لريو سنة 1992.

أما على المستوى المحلي فقد أصبحت تحتل الديمقراطية التشاركية مكان مرموق في جميع الميادين الخاصة بالتنمية المستدامة، وكذلك احتلت مختلف الأبحاث الأكاديمية في جميع الدول سواء المتقدمة أو النامية، حول كيفية الاستفادة منها لترقية الحكم المحلي.

المرحلة الثالثة: في يومنا هذا

أما اليوم فإن إشراك المواطنين في تسيير شؤونهم المحلية، أصبح من ضمن مكونات الديمقراطية المعترف بها، والتي تحتل مكانة مركزية في النظم المحلية، تتخذ عدة أشكال حسب الدول، ومعترف بها ومشجعة من قبل المنظمات الدولية.

2-3- خصائص الديمقراطية التشاركية:

أهم خصائص الديمقراطية التشاركية هي:

1-تتبنى الديمقراطية التشاركية مفهوم الديمقراطية من أسفل أي أنها تسعى لأن يشارك في صناعة القرار المواطن الذي سيتأثر مباشرة به.

2-الديمقراطية التشاركية طرحت في الأساس لتكون مكملة للديمقراطية التمثيلية وليست بديلا عنها.

3-تتسم الديمقراطية التشاركية بالتفاعل المباشر والنشط بين المواطنين ونوابهم وبين المواطنين ومشكلاتهم، سعيا وراء إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والصعوبات المطروحة محليا.

4-تلعب المجالس المحلية المنتخبة دورا بارزا في آليات تنفيذ الديمقراطية التشاركية. (سراغني ، 2016،ص 514)

2-4- أهداف الديمقراطية التشاركية

1-تهدف إلى تفعيل مساهمة المواطن في عملية صنع القرار، فهي عبارة عن قناة تصاعدية وتنازلية للتواصل بين السلطة والمواطن، يتم من خلالها تصعيد مطالب واحتياجات ورغبات وملاحظات المواطن إلى السلطة. كما تستعمل الديمقراطية التشاركية لتعريف المواطن بوجهة النظر الحكومية، وفلسفتها وحجكم الإمكانيات المتوفرة والإطار الاستراتيجي للعمل الحكومي، على عكس الديمقراطية النيابية التي تعمل في اتجاه واحد فقط.

2-الديمقراطية التشاركية نظام يمكن المواطنين من المشاركة في صنع القرارات السياسية التي تهمهم، عن طريق التفاعل المباشر مع السلطات القائمة والمشكلات المطروحة.

3-الديمقراطية التشاركية تتبنى مفهوما للديمقراطية يأخذ بعين الاعتبار دور المواطنين في صنع القرار السياسي، يتسم بالتفاعل بين المواطنين والحكومات أو المنتخبين المحليين، فهي مكملة للديمقراطية التمثيلية، لكنها تتطلب تنظيم المواطنين في هيئات وروابط وجمعيات تتولى عملية الاتصال والعمل على بلورة الاحتياجات والمطالب، أي أن الديمقراطية التشاركية بحاجة إلى مجتمع مدني وعلى قدر فاعليته ونشاطه تعطي الديمقراطية التشاركية ثمارها وتؤدي دورها في النظام السياسي. (سراغني، 2016،ص 515-516).

2-5-آليات الديمقراطية التشاركية:

من خلال التجارب الديمقراطية التشاركية لدول مختلفة ومتعددة برزت عدد من الآليات والتي اختلفت باختلاف طبيعة النظام السياسي السائد لتلك الدول، وأغلب هذه الآليات تميزت بالطابع المحلي ويمكن ذكر أهمها ما يلي :

-مجلس الأحياء: حيث يكون لكل حي من أحياء المدينة مجلس يجمع سكانه حول مختلف القضايا التي تهمهم مثل الاستثمارات المحلية، توزيع المياه التنظيف، النقل العمومي التعليم، التكوين، حماية البيئة وتجتمع هذه المجالس للمناقشة والحوار والاقتراح وإعداد البرامج والمشاركة في اتخاذ القرارات مع السلطات المعنية أي أن هذه المجالس في همزة وصل وممثلة للشعب أمام الإدارة المحلية.

-مجالس الشباب: حيث توجد في العديد من البلدان على مستوى المدن والمحافظات والمستوى الوطني أيضا، وربما أن المجتمع يحتوي على نسبة كبيرة من الشباب فإن هذه المجالس في تنظيمات التي تضم هذه الفئة لتواصل فيما بينها.

-ورشات السكان: تتعلق أساسا بالمستفيدين من مرافق معينة ويمثلون نخبة المجتمع حيث يجتمعون للمناقشة والحوار وإبداء آرائهم وتوصياتهم حول موضوعات عملية، ومناقشة وطرح أفكار بشأن قضايا محدد من أجل تطوير استجابات للسياسات معينة مع تحديد إطار زمني معين، ويتم في هذه الورش بذل جهود تعاونية لضمان نجاح أي سياسة أو برنامج عمل.

-ندوات المواطنين: وتسمى ندوات الإجماع حيث عرفت في الدانمارك أساسا ثم انتشر استعمال هذه الآلية في غيرها من البلدان وتتمثل في إلغاء عدد من المواطنين للحوار والنقاش المباشر مع الخبراء بعد تحضير معمق ومطول لموضوع الندوة التي تنتهي بإصدار تقرير يتضمن قرارات أو توصيات الندوة التي تنتهي بإصدار تقرير يتضمن قرارات أو توصيات الندوة حول الموضوع.

-النقاش العام: هو فتح نقاش عام حول موضوعات محلية أو جهوية أو وطنية حيث يتم فيه رصد آراء المواطن بشأن فعالية سياسية أو برنامج معين وإشراكهم في السياسات العامة.

-الشبكات المحلية للأنترنت: تتوفر عموما في الأحياء وتجمع بين السكان والمصالح العامة والمواقف وهي كوسيلة حوار دائم بين المواطنين، وتعرض كل أنشطتها (cites) ويمكن إضافة آلية أخرى كذلك، وهي التحقيق العمومي والاستطلاع العمومي، منتديات الحوار المجالس الاستشارية، الاستفتاء المحلي (لعشاب، ص 200-199)

2-6- متطلبات بناء الديمقراطية التشاركيـــة:

يستلزم لقيام الديمقراطية التشاركية توفر مجموعة من المتطلبات التي تساعد أن يستوي البناء الديمقراطي التشاركي، ويمكننا أن نشير إلى هذه المتطلبات ونذكرها كالآتي:

– تأكيد سيادة الشعب وسلطتــه:

وهذا يعني أن الشعب هو صاحب السيادة ومصدر السلطة يسير وينظم شكل الحياة السياسية وبناء المؤسسات السياسية للدولة ككل، وجل ما يتعلق بنظام الحكم مسؤولية الشعب وذلك ما يستلزم إشراكه في صناعة القرار بالتقليل من حصر السلطة في يد طبقة معينة ونظرا لتعذر قيام الشعب مجتمعا بمهام الحكم والتسيير. حتمية قيام الديمقراطية التشاركية كألية تضمن الشرعية وبالتالي فإن الحكومة مسؤولة أمام ممثلين المواطنين وهي رهن إرادتهم كما لهم الحق في مراقبة تنفيذ القوانين بما يصون حقوقهم العامة وحرياتهم المدنية.

–التعدد التنظيمي المفتوح:

بما أن التركيبة البشرية لمعظم المجتمعات تختلف وتتنوع ما يقرر لنا عدة اتجاهات وتيارات فكرية وإيديولوجية داخل المجتمع الواحد، وهي آلية متعلقة بالنظام الحزبي، وتعتبر واسطة بين الحاكم والمحكوم، وتحد من احتكار السلطة من طرف فئة معينة، وذلك ما يضمن إشراك كافة فئات المجتمع في الحياة السياسية والذي يعتبر من أهم متطلبات وأسس قيام الديمقراطية التشاركية.

– تعميق مفهوم المواطنة:

هو مؤشر مهم، فالمواطنة هي شعور دائم ولصيق بالفرد ويجعله ملتزما بالمسؤولية اتجاه الغير الذي يقاسمه العيش على أرض واحدة، ففي الوطن الذي يوفر له مساحة من الحرية والإبداع في مملوء بالأماني والاستقرار والنظام وبالتالي ينمو لدى هذا الفرد شعور يدفعه إلى الاجتهاد والعمل على سلامة هذا الوطن واستقراره ووحدته واندماجه كما أنها تمكن الفرد من الحصول على قدرات مادية ومعنوية تؤهل للمشاركة في إنجاز مهام المواطنة كالمشاركة في فعليات الحياة السياسية. (لونيسي ،2004، ص16-17)

–تحقيق العدالة الاجتماعية:

التي تشكل الشق الاقتصادي للديمقراطية والديمقراطية التشاركية لما تتضمنه من عدالة توزيع الثروات وعائدات النمو، وهذا عكس ما يحدث في الدول التسلطية، التي تتميز بانعدام العدالة التوزيعية لأنها تستعبد القوى الاجتماعية من عملية توزيع الثروات لذا فالطبقات المحرومة سياسيا هي كذلك محرومة اقتصاديا، ومع انتشار الحرمان واتساع دائرة الفقر، لا معنى للحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان، ذلك أن المساواة والعدالة الاجتماعية تعدان ملتزمين أساسين من مستلزمات البناء الديمقراطي التشاركي. (بن عنتر ،2004،ص72)

– التداول السلمي على السلطة:

والذي يعني أن الوصول إلى السلطة أو التنحي عنها رهن بإرادة المحكومين، وهي بالتالي ترفض نظرية احتكار الحكم من قبل الحزب الواحد أو الفرد الواحد، كما تمنع استخدام القوة العسكرية للاستيلاء على السلطة إلا ما كان دفاعا عن النفس، والإيمان بحق المجتمع المدني في اختيار حاكميه على مستوى السلطة التندية أو اختيار ممثله على مستوى السلطة التشريعية. (لونيسي 2004، ص16-17)

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان فيصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتطبيقا لما ورد فيه حاولنا تقسيم استمارة الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية تضمنت واحد وعشرون سؤال، بالإضافة إلى البيانات الشخصية،وتفريق استمارة الاستبيان باستخدام برنامجspss .

1-التحليل الكمي والكيفي:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	23	% 67,6
أنثى	11	% 32,4
الإجمالي	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن 23 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 67.6%، أما حجم الإناث فقد بلغ 11 أنثى بنسبة قدرت بـ 32.4%.

من خلال الجدول نلاحظ نسبة الأساتذة الرجال أكثر من نصف العينة المستهدفة، وهذا راجع إلى التوزيع العشوائي لمفردات العينة.

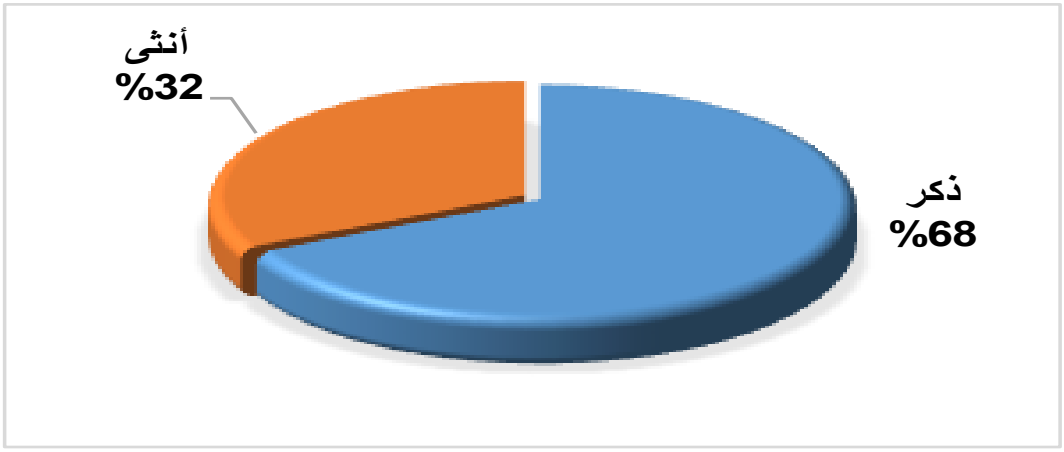

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
25سنة 34 – سنة	9	% 26,5
35سنة44 – سنة	21	% 61,8
45سنة54 –سنة	4	% 11,8
55سنة فأكثر	0	% 00
الإجمالي	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن عدد الذين بلغت أعمارهم ما بين" **35 إلى 44 سنة**" يقدر بـ 21 فردا بنسبة بلغت 61.8 %، أما حجم الذين بلغت أعمارهم ما بين 25 إلى 34 سنة فيقدر بـ 9 أفراد بنسبة 26.5%، وأما الذين بلغت أعمارهم "**ما بين 45 إلى 54 سنة**" فقدر تكرارهم بـ 4 ونسبتهم 11.8%، أما الذين أعمارهم " **55 سنة فأكثر**" فلم يسجل أي تكرار.

من خلال الجدول نلاحظ نسبة الأساتذة الأكبر من 35 والأقل من 45 تشكل نسبة عالية وهذا راجع إلى الخبرة المهنية والعمل في مجال التعليم العالي، وتليها نسبة الأساتذة التي تقل أعمارهم عن 35 سنة وهذا راجع إلى التجديد والابتكار والتغيير، أما بالنسبة الأساتذة الأكبر من 55 سنة منعدمة تماما.

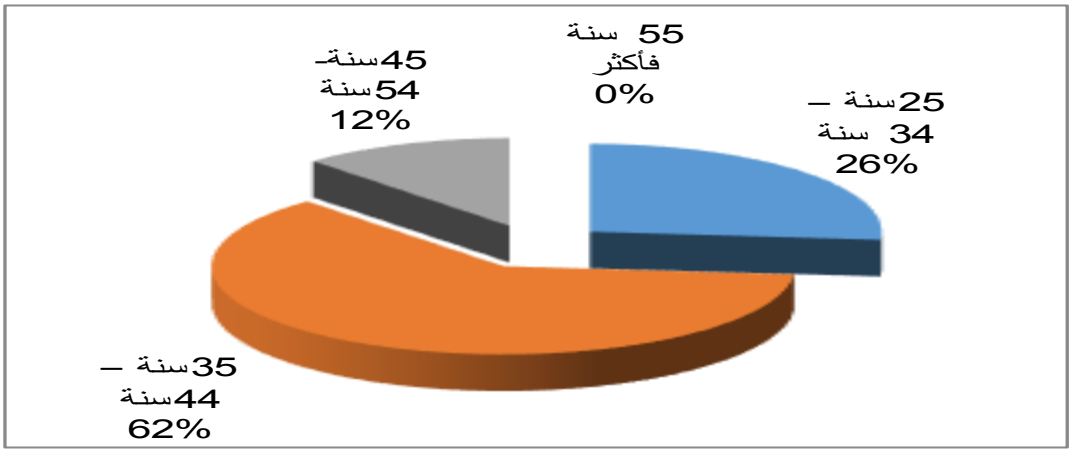

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ مساعد أ	17	% 50,0
أستاذ محاضر ب	8	% 23,5
أستاذ محاضر أ	9	26,5
الإجمالي	34	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن 17 فردا لديهم درجة علمية أستاذ مساعد أ بنسبة بلغت 50.0%، أما الأفراد اللذين لديهم أستاذ محاضر ب فقد بلغ عددهم 08 أفراد بنسبة قدرت بـ 23.5%، في حين أن التكرار 09 يمثل الأفراد اللذين لديهم الدرجة العلمية أستاذ محاضر بنسبة بلغت 26.5%.

من خلال الجدول نلاحظ نسبة أساتذة مساعد أ تمثل نصف العينة المستهدفة.

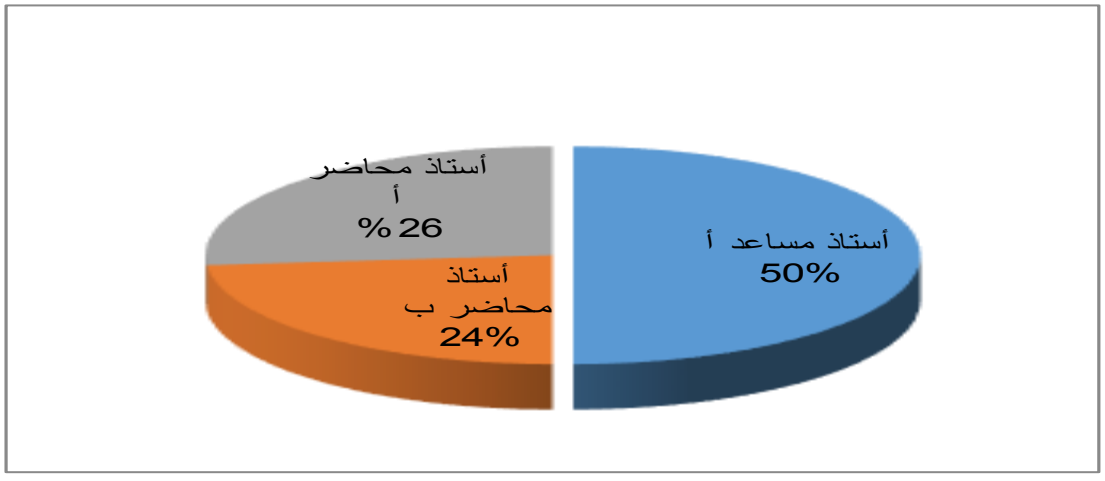

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5سنوات	5	% 14,7
من 5 الى09سنوات	15	% 44,1
من 10الى15سنة	11	% 32,4
أكثر15سنة	3	% 8,8
الإجمالي	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن 15 فردا لديهم خبرة من 5 إلى 9 سنوات بنسبة بلغت 44.1%، أما الأفراد اللذين لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنة فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة قدرت بـ 32.4%، في حين أن التكرار 5 يمثل الأفراد اللذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة بلغت 14.7%، أما نسبة 8.8% فتمثل الأفراد اللذين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بتكرار 3.

من خلال الجدول نلاحظ نسبة الخبرة المهنية للأساتذة الأكبر من خمسة سنوات والأقل من عشرة سنوات هي الأكبر نسبة وهذا راجع إلى مدة التي تم فيها فتح التخصص للقسم علوم الإعلام والاتصال في الجامعة.

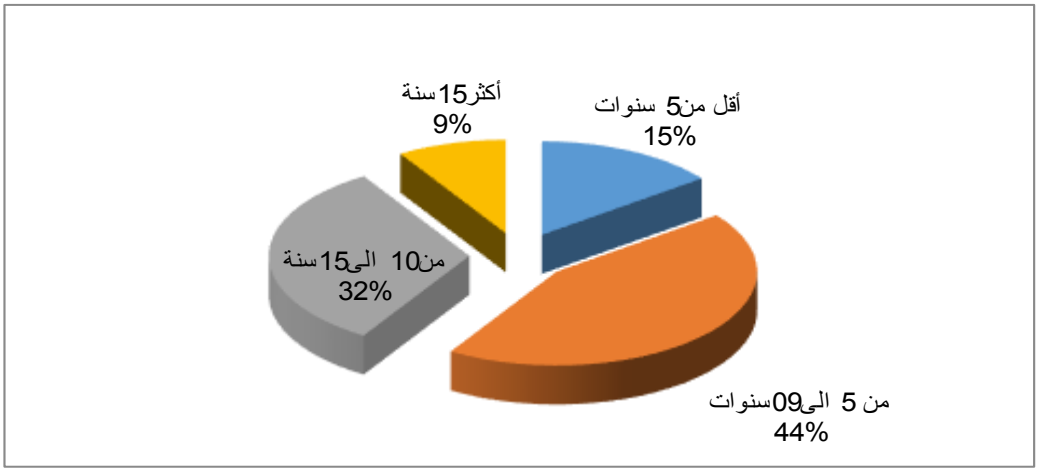

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

المحور الأول: استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعـي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تستخدم بيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي

البديل	التكرار	النسبة
نعم	30	%88,2
لا	4	%11,8
المجموع	34	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق :" **هل تستخدم بيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 88.2%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت ب 11.8%، مما يعني أن الأساتذة استخدام البيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي على السعي إلى كسب ثقة المتفاعلين وتعزيز الصدق والمصداقية والموضوعية.

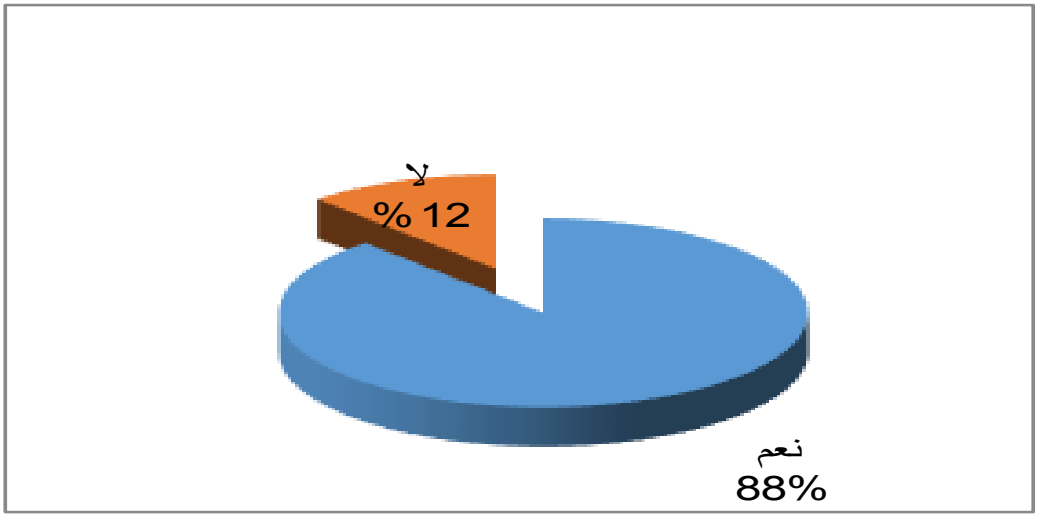

الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل تستخدم بيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

البديل	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	17	% 51,6
جهاز لوحي	2	% 8,1
حاسوب شخصي	13	% 32,3
حاسوب المكتب	2	% 8,1
المجموع	34	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا على السؤال " **ما الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟** ، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **الهاتف الذكي**" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 51.6%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **حاسوب شخصي**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 32.3%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 8.1% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديلين " **جهاز لوحي و حاسوب المكتب**" والبالغ عددهم (2)، مما يعني أن الوسيلة التي تستخدم لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي الهاتف الذكي وهذا راجع أساسا إلى سهولة حمله أينما ذهبوا إضافة إلى انه خفيف ويوفر الكثير من الوقت والجهد و صغير في الحجم ، والاتصال الدائم بشبكة الأنترنت ويساعده على التصفح بسرعة مقارنة بالوسائل الأخرى.

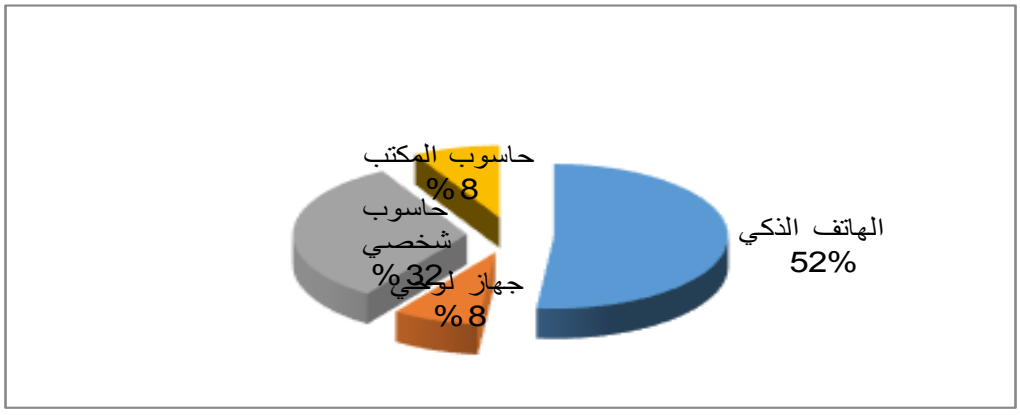

الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ما الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر

البديل	التكرار	النسبة
الفيس بوك	25	%73,5
التويتر	2	%5,9
اليوتيوب	7	%20,6
المجموع	34	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا على السؤال " **أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر؟**، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **الفيس بوك**" وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 73.5%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **اليوتيوب**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.6%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 5.9% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " **التويتر**" والبالغ عددهم (2).

حسب درجة متابعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أن الفيسبوك يحتل المرتبة الأولى من بين المواقع، نظرا لما يتميز به من خصائص ومميزات والسهولة في الاستخدام فيما يحتل اليوتيوب المرتبة الثانية بسب الخصائص التي تميزه عن المواقع الأخرى مثل خدمة الفيديو.

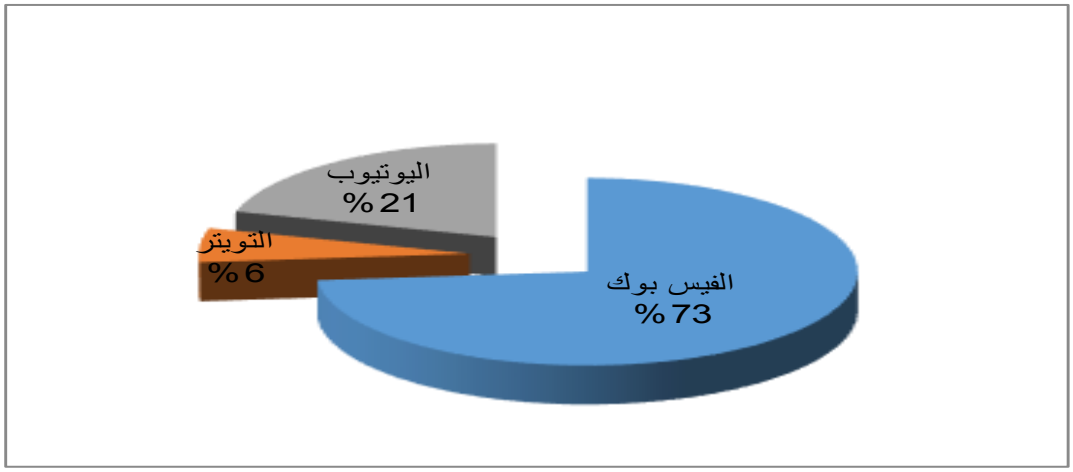

الشكل رقم (07) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما هو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

البديل	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	8	%23,5
من2 سا الى 3 ساعات	17	%50,0
أكثر من 4 ساعات	9	%26,5
المجموع	34	%100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا على السؤال " **ماهو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟** ، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **من2 سا إلى 3 ساعات**" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 50.0%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أكثر من 4 ساعات**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 23.5% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " **اقل من ساعة**" والبالغ عددهم (8)، مما يعني أن عدد الساعات التي يقضيها الأفراد في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي من ساعتين إلى 3 ساعات.

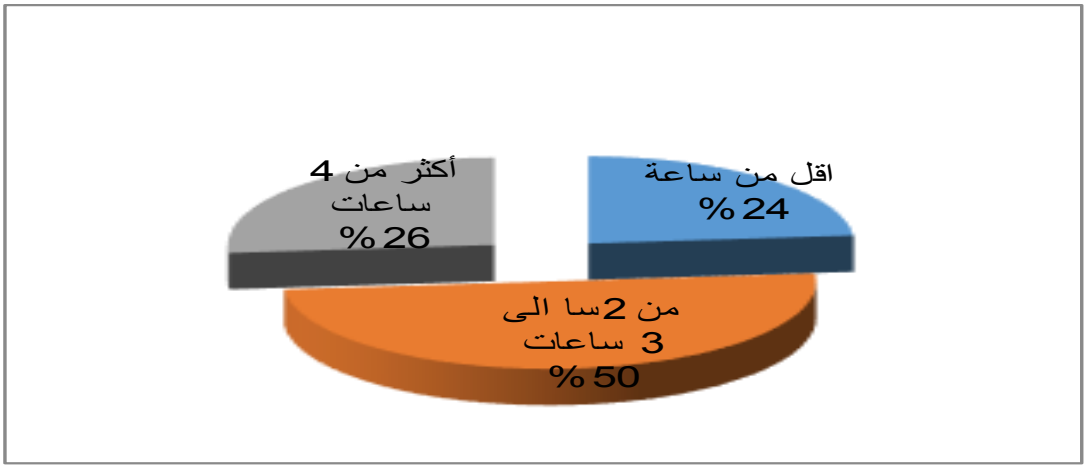

الشكل رقم (08) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ما هو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

البديل	التكرار	النسبة
الصباح	4	%11,8
الظهيرة	1	%2,9
مساء	9	%26,5
ليلا	8	%23,5
في كل وقت	12	%35,3
المجموع	34	%100,0

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا على السؤال " ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟ ، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " في كل وقت" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 35.3%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " مساء" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 23.5% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " ليلا " والبالغ عددهم (8)، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الصباح " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 11.8%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 2.9% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " الظهيرة" والبالغ عددهم (1)، مما يعني أن الفترات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي في كل وقت وهذا راجع في الأساس إلى المتطلبات والاحتياجات للمعلومات والاطلاع على الأخبار الجديدة .

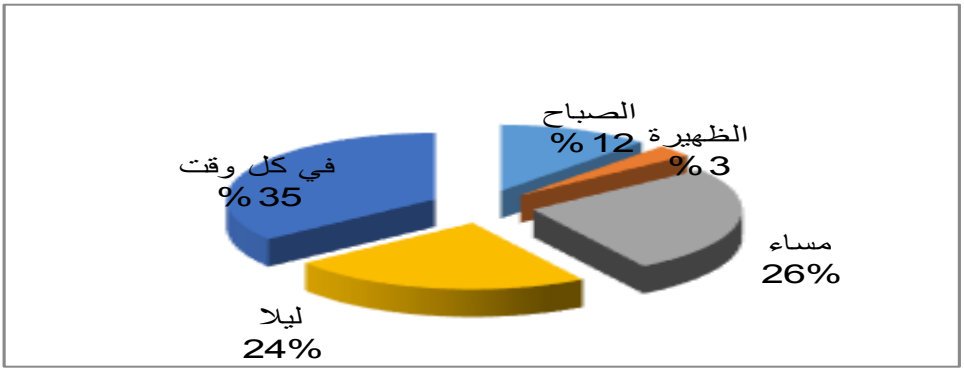

الشكل رقم (09) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب أيهما أفضل أن تعبر عن رأيك إلكترونيا أو عن طريق الحوار المباشر

البديل	التكرار	النسبة
الكترونيا	6	% 17,6
الحوار المباشر	5	% 14,7
كلاهما معا	23	% 67,6
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا على السؤال " **أيهما أفضل أن تعبر عن رأيك الكترونيا أو عن طريق الحوار المباشر؟** ، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **كلاهما معا** " وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 67.6%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **الكترونيا** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 17.6%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 14.7% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " **الحوار المباشر** " والبالغ عددهم (5)، مما يعني أن الطريقة الأفضل للتعبير عن الرأي هي كلاهما (الكترونيا، الحوار المباشر) وأيضا الحور المباشر يدعم الحور الإلكتروني.

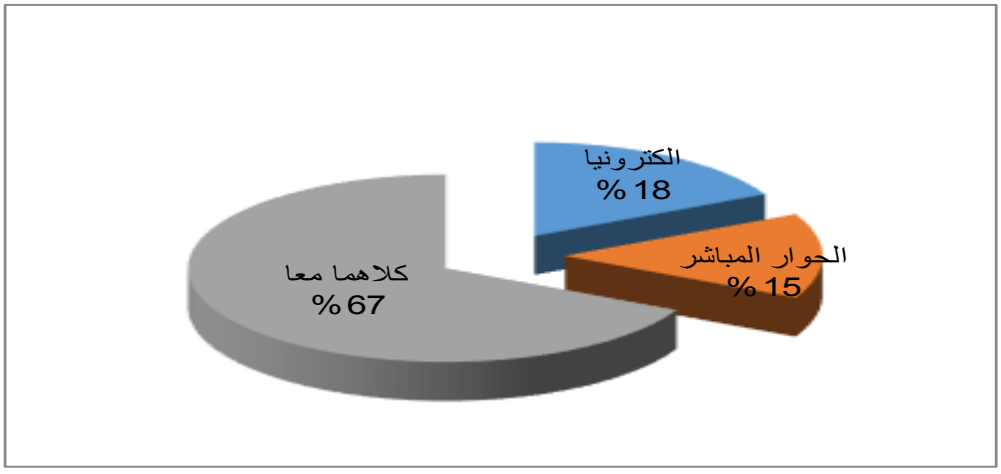

الشكل رقم (10) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب أيهما أفضل أن تعبر عن رأيك الكترونيا أو عن طريق الحوار المباشر

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ماهي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معها من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

البديل	التكرار	النسبة
السياسية	11	% 32,4
الاقتصادية	4	% 11,8
الاجتماعية	8	% 23,5
الثقافية	8	% 23,5
التسلية والترفيه	3	% 8,8
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا على السؤال " **ماهي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معها من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟** ، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **السياسية** " وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 32.4%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديلين " **الاجتماعية** و الثقافية " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 11.8% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " **الاقتصادية** " والبالغ عددهم (4)، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التسلية والترفيه** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.8%، مما يعني أن الموضوعات التي يفضل المشاركة والتفاعل معها من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي الموضوعات السياسية.

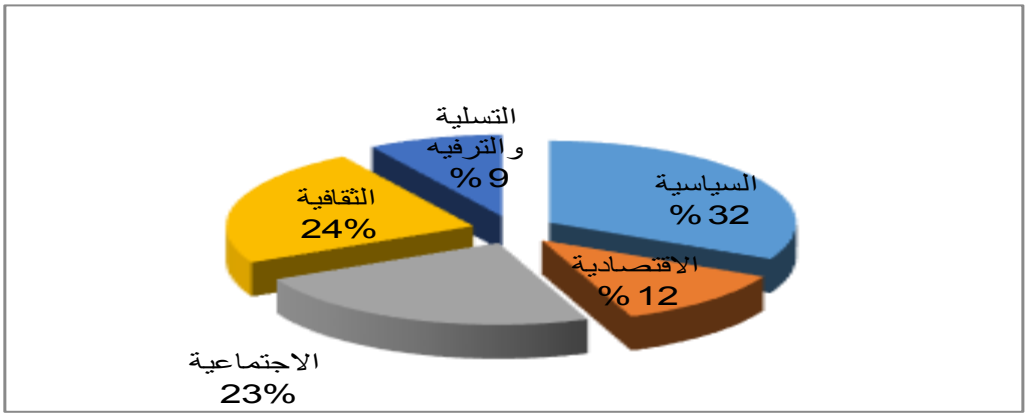

الشكل رقم (11) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ماهي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معها من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي مهمة لتعبير عن أفكارك وآرائك الشخصية

البديل	التكرار	النسبة
نعم	30	% 88,2
لا	4	% 11,8
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل مواقع التواصل الاجتماعي مهمة لتعبير عن أفكارك وآرائك الشخصية؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 88.2%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت ب 11.8%، مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي مهمة للتعبير عن الأفكار والآراء الشخصية.

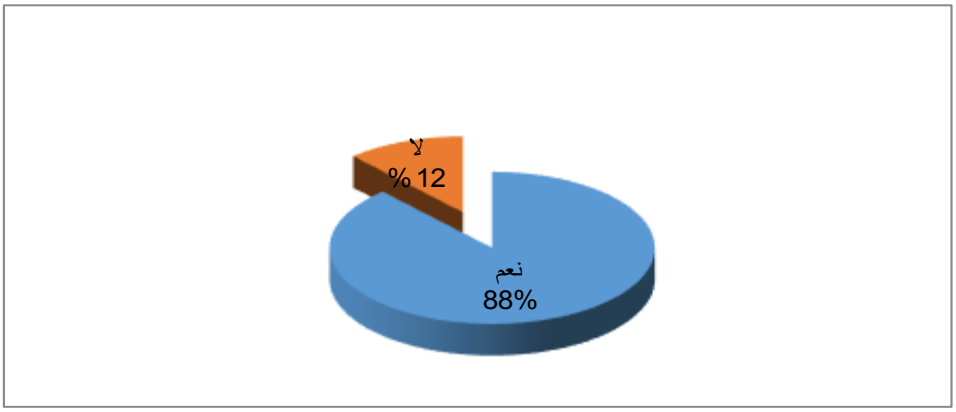

الشكل رقم (12) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي مهمة لتعبير عن أفكارك وآرائك الشخصية

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي

البديل	التكرار	النسبة
نعم	32	% 94,1
لا	2	% 5,9
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (32) فردا بنسبة مئوية بلغت 94.1%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت ب 5.9%، مما يعني أن حرية الرأي والتعبير تمارس بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي.

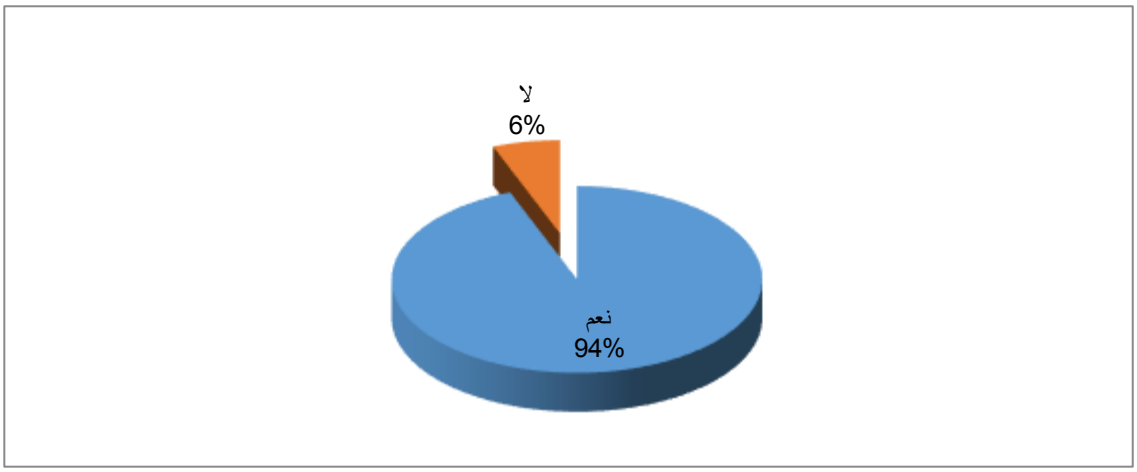

الشكل رقم (13) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية

البديل	التكرار	النسبة
نعم	32	% 94,1
لا	2	% 5,9
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (32) فردا بنسبة مئوية بلغت 94.1%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت ب 5.9%، مما يعني أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية.

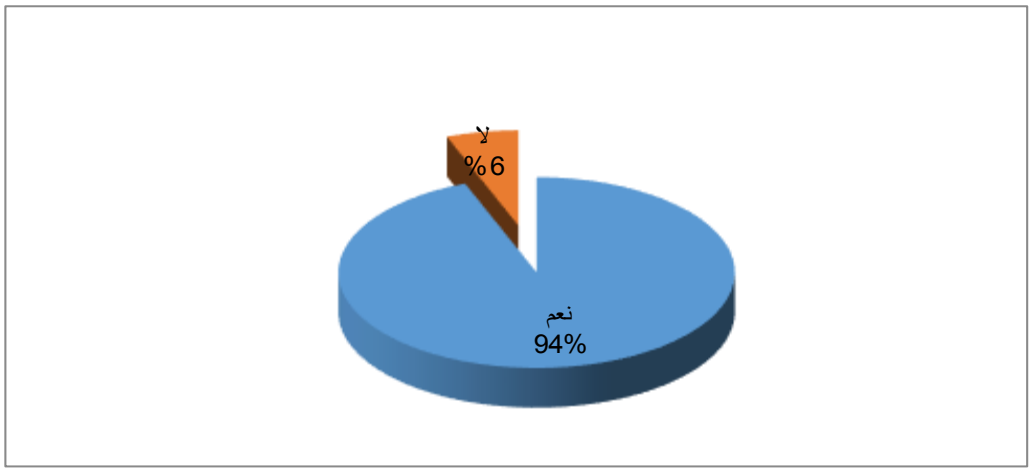

الشكل رقم (14) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب في رأيك هل يعود سبب الانفلات على مواقع التواصل إلى الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي

البديل	التكرار	النسبة
نعم	28	% 82,4
لا	6	% 17,6
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **في رأيك هل يعود سبب الانفلات على مواقع التواصل إلى الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 82.4%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت ب 17.6%، مما يعني أن سبب الانفلات على مواقع التواصل يعود إلى الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي.

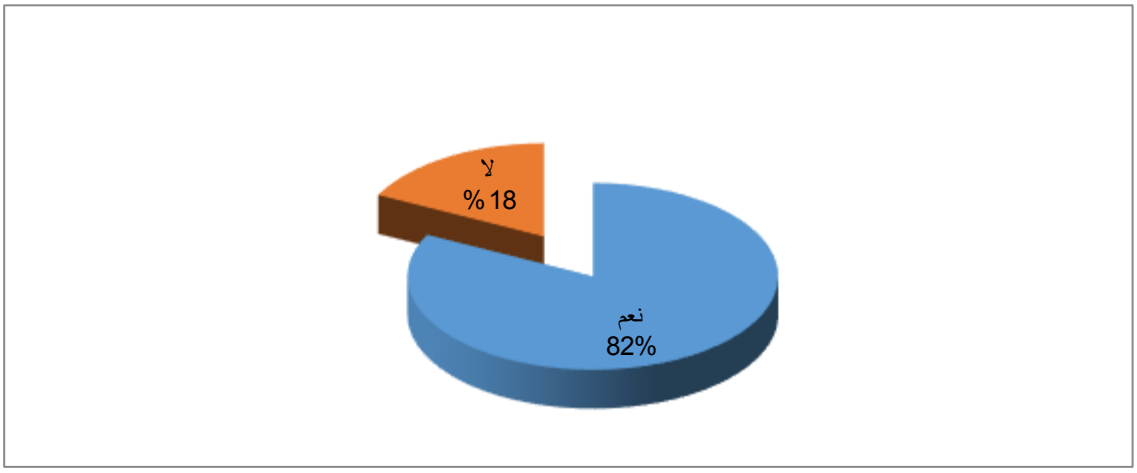

الشكل رقم (15) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب في رأيك هل يعود سبب الانفلات على مواقع التواصل إلى الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي منفذ لك من أجل التعبير عما يجول في خاطرك

البديل	التكرار	النسبة
نعم	25	% 73,5
لا	9	% 26,5
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي منفذ لك من أجل التعبير عما يجول في خاطرك؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 73.5%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت ب 26.5%، مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي هي منفذ للتعبير عما يجول في خاطر الفرد.

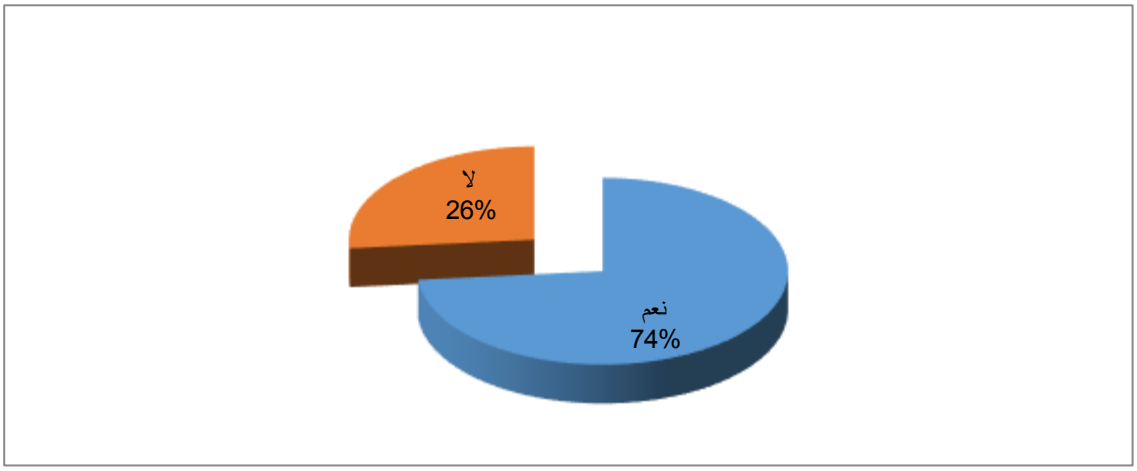

الشكل رقم (16) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي منفذ لك من أجل التعبير عما يجول في خاطرك

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل يعزى الانتشار الواسع لحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي إلى توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال

البديل	التكرار	النسبة
نعم	30	% 88,2
لا	4	% 11,8
المجموع	34	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل يعزى الانتشار الواسع لحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي إلى توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 88.2%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت ب 11.8%، مما يعني أنه يعزى الانتشار الواسع لحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي إلى توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

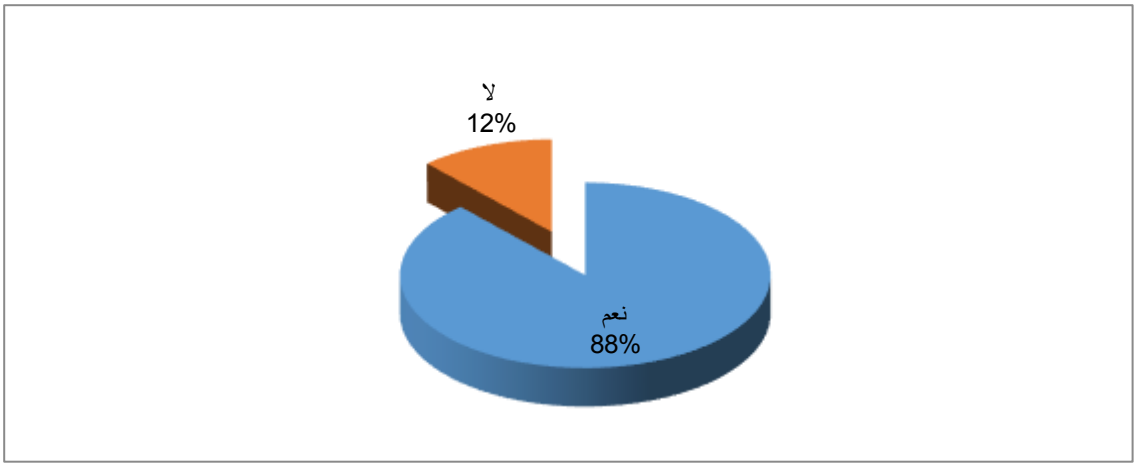

الشكل رقم (17) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل يعزى الانتشار الواسع لحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي إلى توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن التشريعات والقوانين الإعلامية في الجزائر تمكنت من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي

البديل	التكرار	النسبة
نعم	6	% 17,6
لا	28	% 82,4
المجموع	34	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل ترى أن التشريعات والقوانين الإعلامية في الجزائر تمكنت من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**لا**" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 82.4%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نعم**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت ب 17.6%، مما يعني أن التشريعات والقوانين الإعلامية في الجزائر لم تتمكن من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

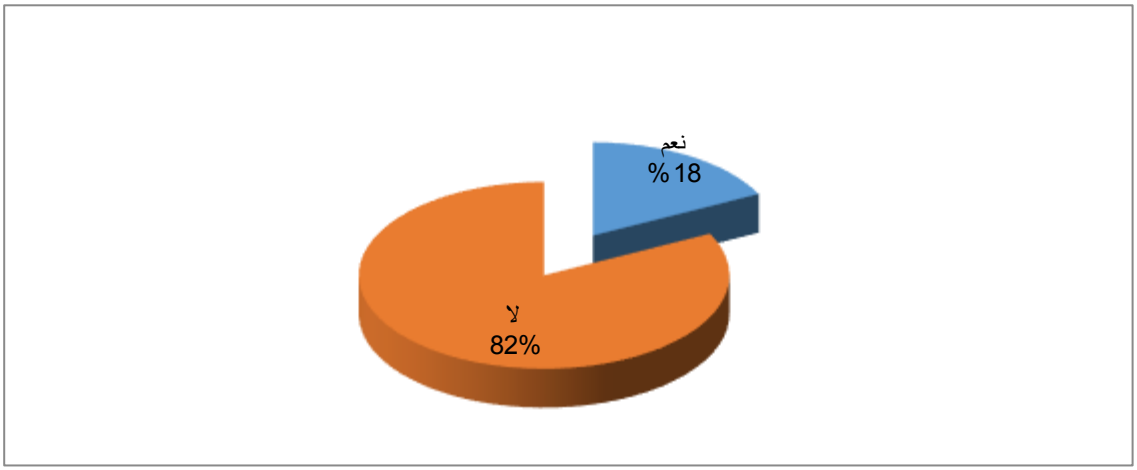

الشكل رقم (18) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن التشريعات والقوانين الإعلامية في الجزائر تمكنت من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير

البديل	التكرار	النسبة
نعم	19	%55,9
لا	15	%44,1
المجموع	34	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 55.9%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت ب 44.1%، مما يعني أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير.

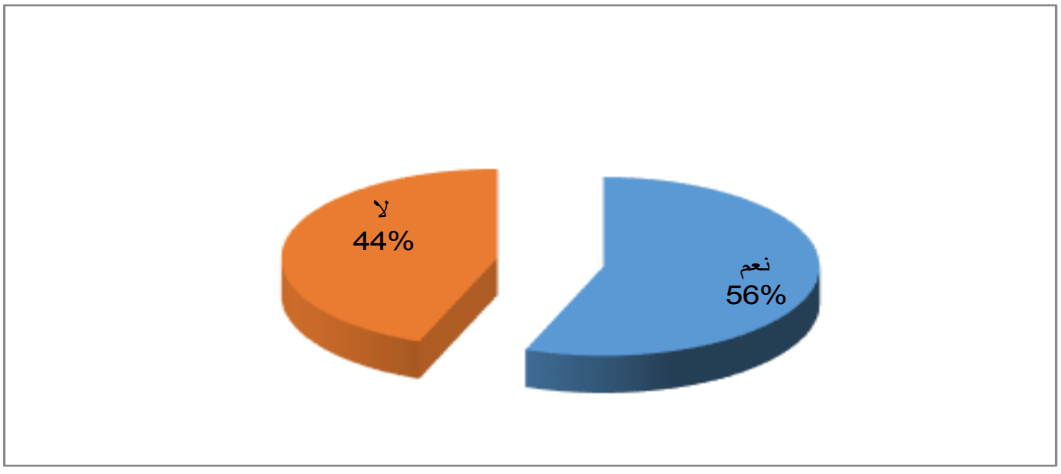

الشكل رقم (19) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير

المحور الثالث: الديمقراطية التشاركيــة في الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعــي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم إشراك المواطن في الحوار والنقاش العمومي

البديل	التكرار	النسبة
نعم	31	% 91,2
لا	3	% 8,8
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم إشراك المواطن في الحوار والنقاش العمومي؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت 91.2%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت ب 8.8%، مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تدعم إشراك المواطن في الحوار والنقاش العمومي.

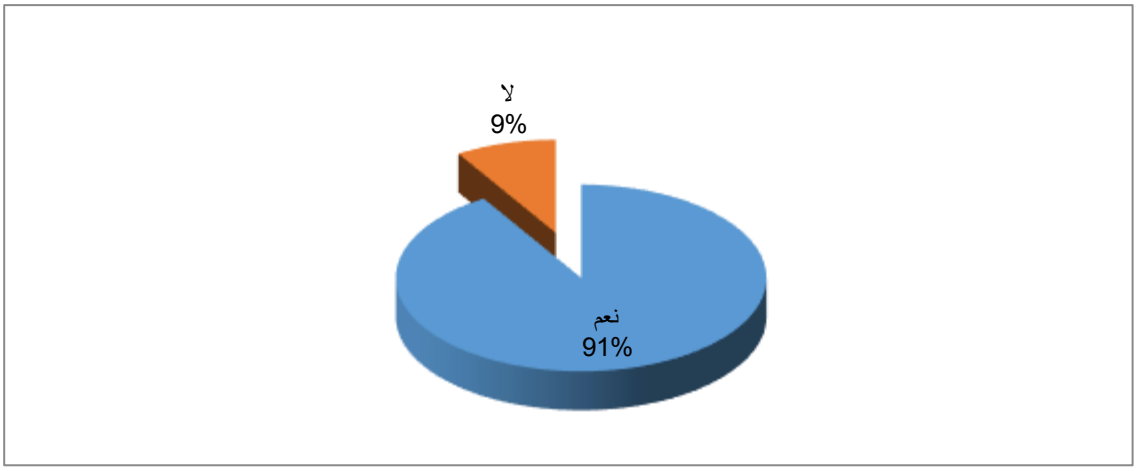

الشكل رقم (20) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم إشراك المواطن في الحوار والنقاش العمومي

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تحقق مشاركة في ابداء الرأي وطرح الانشغالات لاتخاذ القرار المناسب:

البديل	التكرار	النسبة
نعم	27	79,4
لا	7	20,6
المجموع	34	100,0%

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل مواقع التواصل الاجتماعي تحقق مشاركة في إبداء الرأي وطرح الانشغالات لاتخاذ القرار المناسب؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 79.4%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت ب 20.6%، مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق مشاركة في إبداء الرأي وطرح الانشغالات لاتخاذ القرار المناسب.

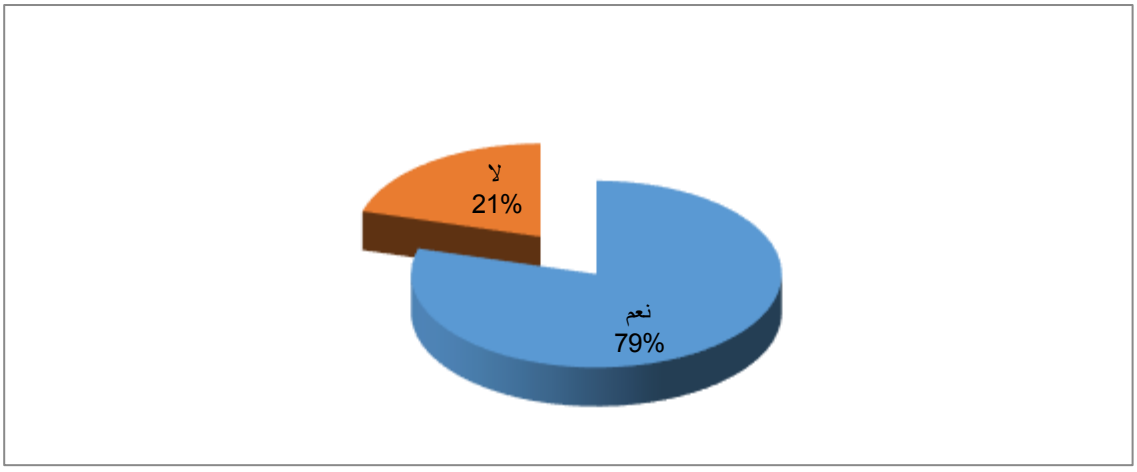

الشكل رقم (21) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تحقق مشاركة في إبداء الرأي وطرح الانشغالات لاتخاذ القرار المناسب

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني

البديل	التكرار	النسبة
نعم	29	% 85,3
لا	5	% 14,7
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 85.3%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت ب 14.7%، مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل دور المجتمع المدني.

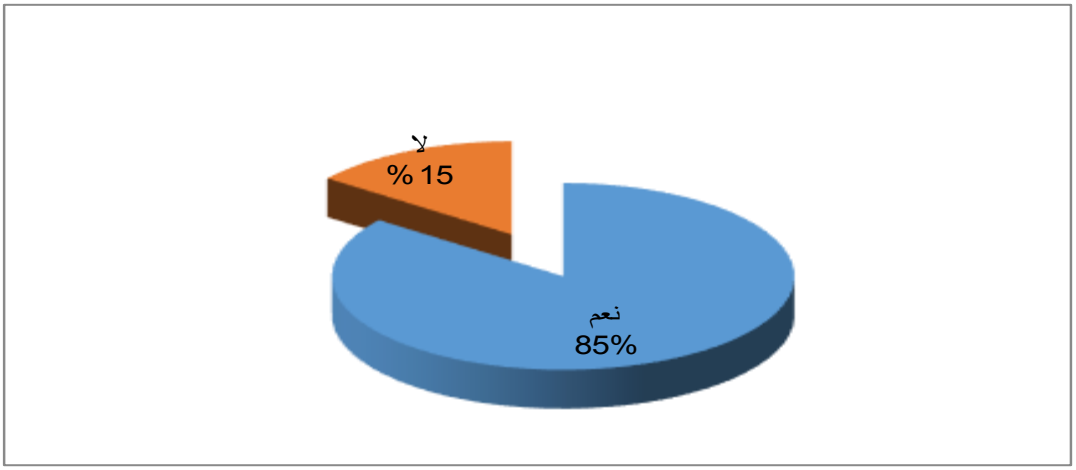

الشكل رقم (22) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم حق المواطن في إبداء رايه لحل مشاكله بالطرق الحوارية

البديل	التكرار	النسبة
نعم	28	% 82,4
لا	6	% 17,6
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال المتعلق:" **هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم حق المواطن في ابداء رايه لحل مشاكله بالطرق الحوارية؟**، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 82.4%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت ب 17.6%، مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تدعم حق المواطن في ابداء رايه لحل مشاكله بالطرق الحوارية.

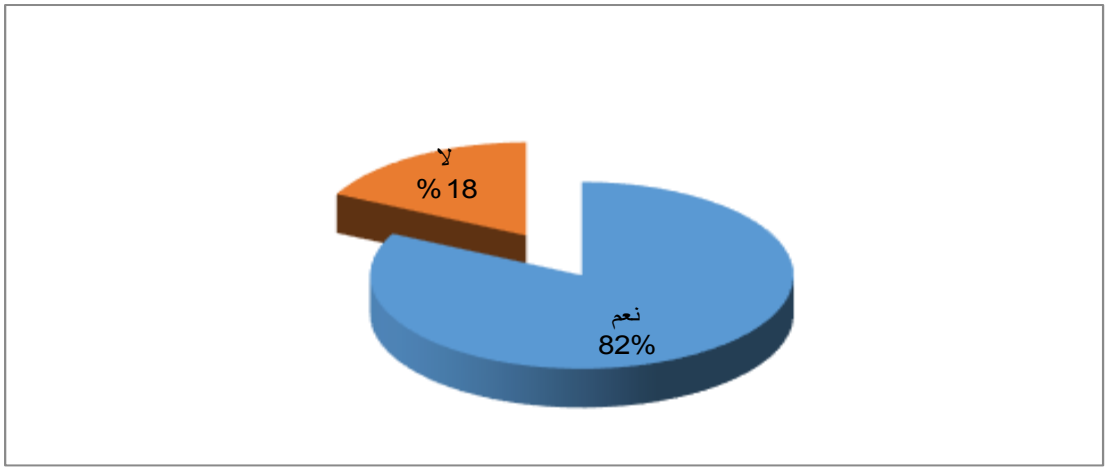

الشكل رقم (23) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم حق المواطن في إبداء رايه لحل مشاكله بالطرق الحوارية

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية من خلال

البديل	التكرار	النسبة
تعديل الدستور	7	% 20,6
احترام حقوق الإنسان	14	% 41,2
مسائلة الحكومة ومحاربة الفساد	13	% 38,2
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا على السؤال " **هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية من خلال؟** تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **احترام حقوق الانسان**" وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 41.2%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مسائلة الحكومة ومحاربة الفساد**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 38.2%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 20.6% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " **تعديل الدستور** " والبالغ عددهم (7)، مما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية من خلال احترام حقوق الإنسان وكذامسائلة الحكومة ومحاربة الفساد.

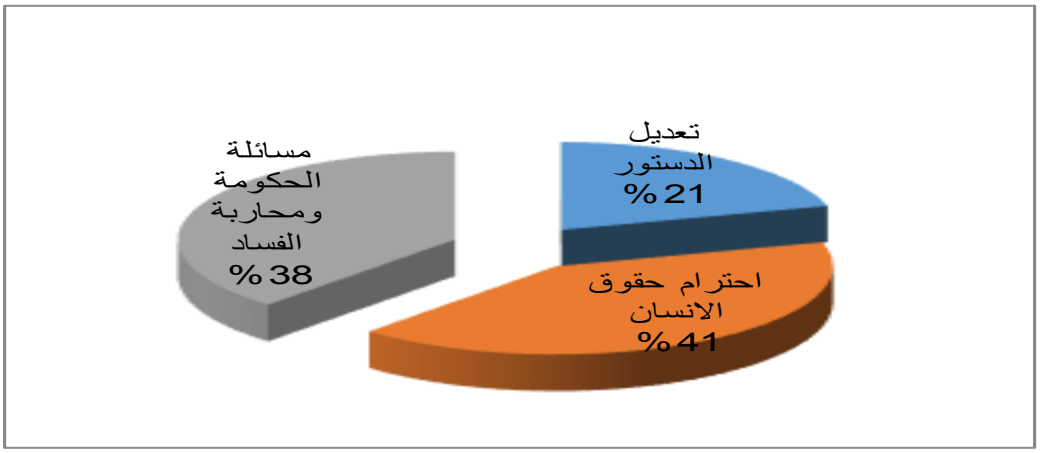

الشكل رقم (24) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب في رأيك ما مستقبل الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

البديل	التكرار	النسبة
ايجابي	24	% 58,70
سلبي	10	% 42,29
المجموع	34	% 100

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (34) فردا، على السؤال :" **في رأيك ما مستقبل الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي** ؟، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**ايجابي**" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 70.58%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**سلبي**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت ب 29.42%، مما يعني أن الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في راي الأساتذة لها مستقبل إيجابي وزاهر.

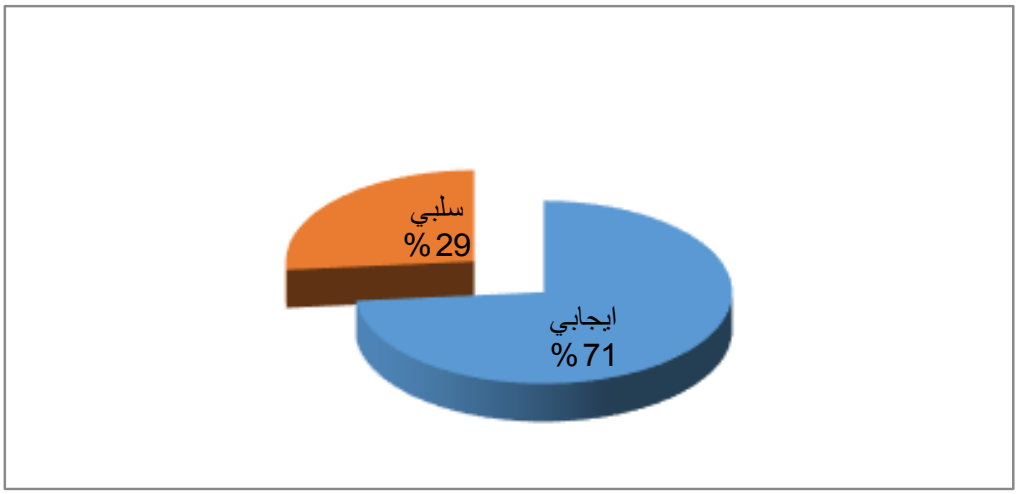

الشكل رقم (25) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب في رأيك ما مستقبل الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (26) يمثل الربط بين الجنس وهل تستخدم البيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي

الجنس		هل تستخدم البيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي			درجة الحرية	كا مربع	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	لا	الاجمالي				
ذكر	تكرار	22	1	23	1	3.767	0.052	غير دالة عند مستوى الدلالة
	نسبة	64.7	2.9	67.6				
أنثى	تكرار	8	3	11				
	نسبة	23.5	8.8	32.4				
المجموع	تكرار	30	4	34				
	نسبة	88.2	11.8	100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين **الجنس** حسب متغير هل تستخدم البيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي نلاحظ أنه كان هناك اختلاف واضح، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 3.767 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه توجد علاقة في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) والذي ينص على **هل تستخدم البيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي** تبعا لمتغير الجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (27) يمثل الربط بين الدرجة العلمية وأي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر

الدرجة العلمية		أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر				درجة الحرية	كا مربع	مستوى الدلالة	القرار
		الفيس بوك	التويتر	اليوتيوب	الاجمالي				
أستاذ مساعد أ	تكرار	14	1	2	17	4	2.895	0.576	غير دالة عند مستوى الدلالة
	نسبة	41.2	2.9	5.9	50.0				
أستاذ محاضر ب	تكرار	6	0	2	08				
	نسبة	17.6	00	5.6	23.5				
أستاذ محاضر أ	تكرار	5	1	03	09				
	نسبة	14.7	2.9	08.8	26.5				
المجموع	تكرار	25	2	7	34				
	نسبة	73.5	5.9	20.6	100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين **الدرجة العلمية** حسب متغير أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر نلاحظ أنه كان هناك اختلاف واضح، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 2.895 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07) والذي ينص على **أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر** تبعا لمتغير الدرجة العلمية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (28) يمثل الربط بين السن وما هو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

السن		ماهو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي				درجة الحرية	كا مربع	مستوى الدلالة	القرار
		اقل من ساعة	من2 سا الى 3ساعات	أكثر من 4 ساعات	الاجمالي				
25سنة – 34سنة	تكرار	1	6	2	9	4	2.798	0.592	غير دالة عند مستوى الدلالة
	نسبة	2.9	17.6	5.9					
35سنة – 44سنة	تكرار	6	10	5	21				
	نسبة	17.6	29.4	14.7	61.8				
45سنة – 54سنة	تكرار	1	1	2	4				
	نسبة	2.9	2.9	5.9	11.8				
المجموع	تكرار	8	17	9	34				
	نسبة	23.5	50.0	26.5	100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين **السن** حسب متغير ما هو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي نلاحظ أنه كان هناك اختلاف واضح، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 2.798 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08) والذي ينص على **ما هو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي** تبعا لمتغير السن، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (29) يمثل الربط بين الدرجة العلمية وهل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي

الدرجة العلمية		هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الإجتماعي			درجة الحرية	كا مربع	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	لا	الاجمالي				
أستاذ مساعد أ	تكرار	16	1	17	3	0.944	0.624	غير دالة عند مستوى الدلالة
	نسبة	47.1	2.9	50.0				
أستاذ محاضر ب	تكرار	8	0	8				
	نسبة	23.5	00	23.5				
أستاذ محاضر أ	تكرار	8	1	9				
	نسبة	23.5	2.9	26.5				
المجموع	تكرار	32	2	34				
	نسبة	94.1	5.9	100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين **الدرجة العلمية** حسب متغير هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي نلاحظ أنه كان هناك اختلاف واضح، وهذا مادلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 0.944 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا جد علاقة في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13) والذي ينص هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الدرجة العلمية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (30) يمثل الربط بين الخبرة المهنية وهل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية

الخبرة المهنية		هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية			درجة الحرية	كا مربع	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	لا	الاجمالي				
أقل من 5 سنوات	تكرار	5	0	5	3	5.100	0.165	غير دالة عند مستوى الدلالة
	نسبة	14.7	00	14.7				
من 5 الى09سنوات	تكرار	14	1	15				
	نسبة	41.2	2.9	44.1				
من 10 الى15سنة	تكرار	11	0	11				
	نسبة	32.4	00	32.4				
أكثر15سنة	تكرار	2	1	3				
	نسبة	5.9	2.9	8.8				
المجموع	تكرار	32	2	34				
	نسبة	94.1	5.9	100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين **الخبرة المهنية** حسب متغير هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية نلاحظ أنه كان هناك اختلاف واضح، وهذا ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 5.100 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14) والذي ينص على هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية تبعا لمتغير الخبرة المهنية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (31) يمثل الربط بين السن وهل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير

السن		هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الإجتماعي في ممارستها لحرية التعبير			درجة الحرية	كا مربع	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	لا	الاجمالي				
25سنة 34 – سنة	تكرار	7	2	9	2	3.788	0.150	غير دالة عند مستوى الدلالة
	نسبة	20.6	5.9	26.5				
35سنة – 44سنة	تكرار	9	12	21				
	نسبة	26.5	35.3	61.8				
45سنة54 –سنة	تكرار	3	1	4				
	نسبة	8.8	2.9	11.8				
المجموع	تكرار	19	15	34				
	نسبة	55.9	44.1	100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين **السن** حسب متغير هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير نلاحظ أنه كان هناك اختلاف واضح، وهذا مادلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 3.788 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19) والذي ينص على هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعية في ممارستها لحرية التعبير تبعا لمتغير السن، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (32) يمثل الربط بين السن وهل مواقع التواصل الاجتماعية تدعم اشتراك المواطن في الحوار والنقاش

السن		هل مواقع التواصل الإجتماعي تدعم إشتراك المواطن في الحوار والنقاش			درجة الحرية	كا مربع	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	لا	الاجمالي				
25سنة 34 – سنة	تكرار	8	1	9	2	1.790	0.409	غير دالة عند مستوى الدلالة
	نسبة	23.5	2.9	26.5				
35سنة – 44سنة	تكرار	20	1	21				
	نسبة	58.8	2.9	61.8				
45سنة54 –سنة	تكرار	3	1	4				
	نسبة	8.8	2.9	11.8				
المجموع	تكرار	31	3	34				
	نسبة	91.2	8.8	100				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين **السن** حسب متغير هل وهل مواقع التواصل الاجتماعية تدعم اشتراك المواطن في الحوار والنقاش نلاحظ أنه كان هناك اختلاف واضح، وهذا مادلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 1.790 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20) والذي ينص على وهل مواقع التواصل الاجتماعية تدعم اشتراك المواطن في الحوار والنقاش تبعا لمتغير السن، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (33) يمثل الربط بين الدرجة العلمية وهل تساهم مواقع التواصل الاجتماعية في تفعيل دور المجتمع المدني

الدرجة العلمية		وهل تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني			درجة الحرية	كا مربع	مستوى الدلالة	القرار
		نعم	لا	الاجمالي				
أستاذ مساعد أ	تكرار	15	2	17	3	0.880	0.671	غير دالة عند مستوى الدلالة
	نسبة	44,1%	5,9%	50,0%				
أستاذ محاضر ب	تكرار	6	2	8				
	نسبة	17,6%	5,9%	23,5%				
أستاذ محاضر أ	تكرار	8	1	9				
	نسبة	23,5%	2,9%	26,5%				
المجموع	تكرار	29	5	34				
	نسبة	85.3	14.7	100,0%				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العلاقة بين **الدرجة العلمية** حسب متغير هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني نلاحظ أنه كان هناك اختلاف واضح، وهذا مادلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 0.880 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22) والذي ينص وهل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني تبعا لمتغير الدرجة العلمية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2-نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية تمثلت في مايلي:

2-1-بالنسبة لاستخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي:

كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون البيانات الشخصية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على السعي إلى كسب ثقة المتفاعلين وتعزيز الصدق والمصداقية والموضوعية.

أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي، وهذا راجع أساسا إلى سهولة حمله أينما ذهبوا إضافة إلى انه خفيف ويوفر الكثير من الوقت والجهد وصغير في الحجم، والاتصال الدائم بشبكة الأنترنت ويساعده على التصفح بسرعة مقارنة بالوسائل الأخرى.

من خلال الدراسة يتضح لنا أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام الفيسبوك بصفة أكبر من بين مواقع التواصل الاجتماعي.

أن أغلبية أفراد العينة يقضون في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وقتا مابين 2سا إلى 3ساعات في اليوم.

أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في كل وقت وهذا راجع في الأساس إلى الاحتياجات والمتطلبات.

أوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة يعبرون عن رأيهم إلكترونيا وعن طريق الحوار المباشر لأن كلاهما يدعمان بعضهما.

أوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة يتفاعلون مع منشورات تهتم بالمواضيع السياسية عن طريق النشر والمشاركة.

2-2-بالنسبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير

توصلت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي مهمة لتعبير عن الأفكار وآراء الشخصية، وان **حرية** الرأي والتعبير تمارس بصورة إيجابية وهي تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية.

أوضحت الدراسة أن سبب الانفلات على مواقع التواصل الاجتماعي يعود إلى الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي وهي منفذ للتعبير عما يجول في خاطر الفرد، ويعود السبب في ذلك إلى توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

توصلت الدراسة حسب أفراد العينة أن التشريعات والقوانين الإعلامية في الجزائر لم تتمكن من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعني أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير.

2-3-بالنسبة للديمقراطية التشاركيــة في الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعــي:

توصلت الدراسة حسب أفراد العينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تدعم إشراك المواطن في الحوار النقاش العمومي، وكذلك تحقق مشاركة في إبداء الرأي وطرح الانشغالات لاتخاذ القرار المناسب:

أوضحت الدراسة حسب أفراد العينة أن تساهم مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل دور المجتمع المدني، وكذا تدعم حق المواطن في إبداء رايه لحل مشاكله بالطرق الحوارية، مما يعني أنها تساهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية من خلال احترام حقوق الإنسان.

توصلت أيضا نتائج الدراسة حسب أفراد العينة أن الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لها مستقبل إيجابي وزاهر.

2-4-نتائج لتدعيم المحاور:

بينت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف واضح في العلاقة بين متغير الجنس واستخدام البيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة وهو مادلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 3.767 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)،

بينت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف واضح في العلاقة بين متغير الدرجة العلمية وأي المواقع أكثر في مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة وهو مادلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 2.895وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)،

بينت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف واضح في العلاقة بين متغير السن وعدد الساعات التي تقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة وهو مادلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 2.798وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05).

بينت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف واضح في العلاقة بين متغير الخبرة وهل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية لدى أفراد العينة وهو ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 5،10وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05).

الخاتمـــــة

الخاتمـــة:

على الرغم من قلة الاهتمام بهذا الموضوع الذي يمتاز بالحداثة بالنسبة للمجتمعات العربية وخاصة المجتمع الجزائري، وهذا من خلال طرح مختلف الموضوعات والقضايا مثل حرية الرأي والتعبير، ونظرا للاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الذي قد يصبح مكسبا في المستقبل، وسهلت طرق التواصل ونقل الأخبار والمعلومات بشكل مذل من حيث أصبحت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، وهذا لما تقدمه من خدمات وتبادل المعارف وحتى أنها أصبحت تساهم بشكل كبير في تفعيل الديمقراطية التشاركية في الجزائر، التي تتسم بالتفاعل المباشر بين المواطنين وممثليه من حيث المشاركة في النقاش العمومي وأتخاد القرار السياسي، وهي فعالة لحل المشاكل عن قرب وضمان انخراط الجميع وتطوير التدبير المحلي والوطني عن طريق التكامل بين الديمقراطية التمثلية والتشاركية.

وفي الأخير يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون وسيلة فعالة تسهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية بتوفير مجموعة من الآليات التي تسمح باشراك كافة المجتمع المدني وعموما المواطنين في صنع القرار.

قائمة المراجع

قائمـــة المراجـــع:

القران الكريم

الحديث النبوي الشريف

1- المراجع باللغة العربية:

1-1-الكتب:

1-أحمد السيد، مصطفى عمر. (2002). البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح، القاهرة.

2-أمليل، علي. (1998). مواقف الفكر العربي من التغيرات الدولية: الديمقراطية والعولمة، منتدى الفكر العربي.

3-إسماعيل، محمد أحمد. (2010). الديمقراطية ودور القوى النشطة في الساحات السياسية المختلفة، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

4-أنجرس، موريس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر.

5-السيد، عبد العزيز. (2007). مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة.

6-الساوي، علمي خضر. (2013). التواصل الاجتماعي، الأبعاد، المبادئ والمهارات دار الكنوز، الأردن.

7-المقدادي، خالد غسان يوسف(2013)، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.

8-الفيصل، عبد الأمير. (2014). دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، العين دولة الإمارات العربية المتحدة.

9-الكواري، علي خليفة. (2000). مفهوم الديمقراطية المعاصرة، مركز دراسات الوحد العربية، بيروت.

10-الدغيمي، محمد راكان. (1997). أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، مكتبة الرسالة، الأردن.

11-الموسوي، موسى جواد وآخرون. (2011). الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد.

12-الدليمي، محمد عبد الرزاق. (2011). مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

13-الصادق، نبيل. (1983). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة، القاهرة.

14-بن مرسلي، احمد. (2006). مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15-بوحينة، قوي. (2015) . الديمقراطية التشاركية: في الإصلاحات السياسية والإدارية في دول المغاربية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

16-بو الشعير، سعيد. (2008). القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة، ط9، ديوان المطبوعات الجامعية.

17-بن عنتر، عبد النور وآخرون. (2004). الديمقراطية والتنمية الديمقراطية في الوطن العربي، مركز دراسات الدار العربية، بيروت.

18-بحوش عمار، الذبيات محمد محمود. (2001). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر.

19-حسن، كريم. (2006). الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية: مفهوم الحكم الصالح، ط2، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت.

20-حمدي، محمد الفاتح وآخرون (2011). تكنولوجية الاتصال والإعلام الحديث (الاستخدام والتأثير)، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

21-المشهداني، سعد سلمان. (2014). الصحافة العربية والدولية [المفهوم –الخصائص-المشاكل-النماذج – الاتجاهات]، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

22-صادق، عباس مصطفى. (2008). الإعلام الجديد-المفاهيم والوسائل التطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

23-سامي، جمال الدين. (2010). النظم السياسية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

24-عبد المجيد، ليلى. (2005). التشريعات الإعلامية، حقوق الطبع محفوظة للمركز، القاهرة.

25-عباس، محمود خليل وآخرون. (2007)، مدخل إلى المناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن.

26-عبد الحميد، محمد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة.

27-عبد الحميد، محمد. (2004). البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.

28-عبد الحميد، صلاح محمد. (2012). الإعلام الجديد، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

29-عامر، فتحي حسين. (2011). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ط1، دار العربي، القاهرة.

30-قباري، محمد إسماعيل. (2008). علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأت للمعارف، مصر.

31-محمد، زيان محمد. (1983). منهج البحث العلمي وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية.

32-محمد كامل، ليلة. (1969)، النظم السياسية: الدولة والحكومة، دار النهضة العربية والنشر، لبنان

33-هتيمي، حسين محمود. (2015). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان.

34-وائل مبارك، خضر فضل الله. (2011). أثر الفيس على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، السودان.

1-2-المجلات والمقالات:

1-أ.مولود، عقبوبي (2016). الديمقراطية التشاركية في المجالس المنتخبة المحلية بالجزائر، المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، العدد6.

2-بوزيد، سراغني. (2016). المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية كآليتين لتحقيق التنمية، العدد الثامن.

3-زاهي، رامي. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم الغربي، مجلة أنترنت، العدد15، جامعة عمان الأهلية. عمان.

4-عبد الله البريدي. (2010)، الأنسوب إمبريالية التقنية وخضوع الأنسان، المجاهد، العدد 2671، الجزائر.

5-لعشاب، مريم، التكريس الدستوري لمبدأ تشجيع الديمقراطية التشاركية على مستوى الجماعات المحلية، العدد 11.

1-3-رسائل وأطروحات:

2-أبو سويلم، شرحبيل. (2015)، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات، رسالة ماجستير، الأردن.

3-إبراهيم، لونيسي. (2004). التجربة الديمقراطية في الوطن العربي (الجزائر نموذجا 1952-1992)، أطروحة دكتورة، قسم التاريخ، جامعة الجزائر.

1-4-المواقع الإلكترونية:

1-مصطفى، المناصفي، المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية، متحصل عليه من الموقع.
Elmnasfi.canabloog.com.

2-www.ar.wikipedia.org .

3-www.shbtalk.com/shb2042.html .

2-المراجع باللغة الأجنبية:

1-Cherif Bassioni «iraqi constitutionalstudies basic principlesfort the new iraqi constitution » :chicago university :dee pool ,2005.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف–المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمـــارة استبيان حول :

مواقع التواصل الاجتماعـــي ودورهـا في تفعيل الديمقراطيـــة التشاركيـة فـي الجزائـــر

"دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعـداد الطالبـة: لعشاش نـورة

إشراف الأستاذة: واضح خضرة

ملاحظـة: يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجية منكم الإجابة على الأسئلة الواردة فيه والمتعلقة بالدراسة وهذا بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة، وأحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمـي فقط.

السنة الجامعيـــة: 2019/2018

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 25سنة – 34 سنة ☐ 35سنة – 44سنة ☐ 45سنة- 54سنة ☐ 55سنة فأكثر ☐

3- الدرجة العلمية : أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐

4- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐ من 10 الى 15 سنة ☐ أكثر 15 سنة ☐

المحور الاول : استخدام الاساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعـي:

5- هل تستخدم بيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي ؟ نعم ☐ لا ☐

6- ما الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟ (يمكن الاجابة على أكثر من خيار)

الهاتف الذكي ☐ جهاز لوحي ☐ حاسوب شخصي ☐ حاسوب المكتب ☐

7- أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر ؟

الفيس بوك ☐ التويتر ☐ اليوتيوب ☐

أخرى اذكرها:.....

8- ماهو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

اقل من ساعة ☐ من 2سا الى 3 ساعات ☐ أكثر من 4 ساعات ☐

9- ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الصباح ☐ الظهيرة ☐ المساء ☐ ليلا ☐ في كل وقت ☐

10- أيهما أفضل أن تعبر عن رأيك الكترونيا أو عن طريق الحوار المباشر ؟

الكترونيا ☐ الحوار المباشر ☐ كلاهما معا ☐

11- ماهي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معها من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

السياسية ☐ الاقتصادية ☐ الاجتماعية ☐ الثقافية ☐ التسلية والترفيه ☐

أخرى أذكرها:.....

.....

المحور الثاني : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير :

12- هل مواقع التواصل الاجتماعي مهمة للتعبير عن أفكارك وآرائك الشخصية ؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة ايجابية في مواقع التواصل الاجتماعي؟ نعم ☐ لا ☐

14- هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الاعمدة الاساسية للديمقراطية ؟ نعم ☐ لا ☐

15- في رأيك هل يعود سبب الانفلات على مواقع التواصل الى الفهم الخاطئ لحرية التعبيرعن الرأي ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي منفذ للناس من أجل التعبير عما يجول في خاطرك ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة (نعم)

لماذا.....

.....

17- هل يعزى الانتشار الواسع لحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي الى توفر تكنولوجيا الاعلام والاتصال ؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل ترى أن التشريعات والقوانين الاعلامية في الجزائر تمكنت من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير ؟ نعم ☐ ل ☐

المحور الثالث :الديمقراطية التشاركيــة في الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعــي:

20- هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم اشراك المواطن في الحوار و النقاش ؟ نعم☐ لا☐

21- هل مواقع التواصل الاجتماعي تحقق مشاركة في ابداء الرأي وطرح الانشغالات لاتخاذ القرار المناسب ؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني ؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم حق المواطن في ابداء رايه لحل مشاكله بالطرق الحوارية ؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية من خلال؟

تعديل الدستور ☐ احترام حقوق الانسان ☐ مساءلة الحكومة ومحاربة الفساد ☐

أخرى أذكرها :.....

.....

.....

25- في رأيك ما مستقبل الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
الدكتور بوعزيز بوبكر	أستاذ محاضر-أ-	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
الدكتور أحمد المهدي الزواوي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
الدكتور يحي تقي الدين	أستاذ محاضر-ب-	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الفهـــرس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
خطة البحث	
مقدمة	07
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
01- الإشكالية	09
02- التساؤلات الفرعية	09
03- أهمية البحث	10
04- أهداف البحث	10
05- أسباب اختيار الموضوع	10
06- المدخل النظري للدراسة	11
07- تحديد المفاهيم	12
08- منهج البحث	15
09- أداة جمع البيانات	15
10- التعريف بمجتمع البحث والعينة	17
11- مجالات الدراسة	18
12- الدراسات السابقة	18
الفصل الثاني: الإطار النظـري للدراسـة	
تمهيد	22
1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	22
1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	22

1-2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	22
1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	23
1-4- أهم مواقع التواصل الاجتماعي	24
1-5- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي	26
1-6- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	27
2- ماهية الديمقراطية التشاركية	28
2-1- مفهوم الديمقراطية التشاركية	28
2-2- نشأة الديمقراطية التشاركية	30
2-3- خصائص الديمقراطية التشاركية	31
2-4- أهداف الديمقراطية التشاركية	31
2-5- آليات الديمقراطية التشاركية	32
2-6- متطلبات الديمقراطية التشاركية	33
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
تمهيد	36
1-التحليل الكمي والكفي	36
2-نتائج الدراسة	69
الخاتمة	72
قائمة المصادر والمراجع	74
الملاحق	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجدول	/
فهرس الأشكال	/

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	36
02	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	37
03	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية	38
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	39
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تستخدم بيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي	40
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	41
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر	42
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ماهو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	43
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	44
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب أيهما أفضل أن تعبر عن رأيك الكترونيا أو عن طريق الحوار المباشر	45
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب ماهي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معها من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	45
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي مهمة لتعبير عن أفكارك وآرائك الشخصية	47
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي	48

14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية	49
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب في رأيك هل يعود سبب الانفلات على مواقع التواصل إلى الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي	50
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي منفذ لك من أجل التعبير عما يجول في خاطرك	51
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل يعزى الانتشار الواسع لحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي إلى توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال	52
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن التشريعات والقوانين الإعلامية في الجزائر تمكنت من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي	53
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير	54
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم إشراك المواطن في الحوار والنقاش العمومي	55
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تحقق مشاركة في إبداء الرأي وطرح الانشغالات لاتخاذ القرار المناسب	56
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني	57
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم حق المواطن في إبداء رايه لحل مشاكله بالطرق الحوارية	58
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية	59

25	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب في رأيك ما مستقبل الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	60
26	يمثل الربط بين الجنس وهل تستخدم البيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي	61
27	يمثل الربط بين الدرجة العلمية وأي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر	62
28	يمثل الربط بين السن وما هو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	63
29	يمثل الربط بين الدرجة العلمية وهل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي	64
30	يمثل الربط بين الخبرة المهنية وهل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية	65
31	يمثل الربط بين السن وهل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير	66
32	يمثل الربط بين السن وهل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم اشتراك المواطن في الحوار والنقاش	67
33	يمثل الربط بين الدرجة العلمية وهل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني	68

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	36
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	37
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية	38
04	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	39
05	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل تستخدم بيانات الحقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي	40
06	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ما الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	41
07	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب أي من هذه المواقع تتابع بشكل أكثر	42
08	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ماهو عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	43
09	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	44
10	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب أيهما أفضل أن تعبر عن رأيك الكترونيا أو عن طريق الحوار المباشر	45
11	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ماهي الموضوعات التي تفضل المشاركة والتفاعل معها من خلال استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي	46
12	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي مهمة لتعبير عن أفكارك وآرائك الشخصية	47
13	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل تمارس حرية الرأي والتعبير بصورة إيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي	48

14	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن حرية الرأي والتعبير تعد من الأعمدة الأساسية للديمقراطية	49
15	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب في رأيك هل يعود سبب الانفلات على مواقع التواصل إلى الفهم الخاطئ لحرية التعبير عن الرأي	50
16	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي منفذ لك من أجل التعبير عما يجول في خاطرك	51
17	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل يعزى الانتشار الواسع لحرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي إلى توفر تكنولوجيا الإعلام والاتصال	52
18	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن التشريعات والقوانين الإعلامية في الجزائر تمكنت من تنظيم حرية التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي	53
19	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن الرقابة تؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي في ممارستها لحرية التعبير	54
20	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم إشراك المواطن في الحوار والنقاش العمومي	55
21	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تحقق مشاركة في إبداء الرأي وطرح الانشغالات لاتخاذ القرار المناسب	56
22	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المجتمع المدني	57
23	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل مواقع التواصل الاجتماعي تدعم حق المواطن في إبداء رايه لحل مشاكله بالطرق الحوارية	58
24	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل الديمقراطية التشاركية	59
25	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب في رأيك ما مستقبل الديمقراطية التشاركية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	60